غضب ترامب الملحمي ينتهي بمُواء ذليل أمام إيران

بعد ساعات من مجزرة في طلح صعدة ضحاياها مدنيون ومسعفون

العدو السعودي يرتكب مجزرة كبرى في سوق الوازعية بتعز

30 شهيداً حصيلة أولية لغارات جوية استهدفت المتسوقين في ذروة الزحمة

السبت 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
27 جمادى الأولى 1448هـ - العدد (1972)
100 ريال
16 صفحة







لا 21
www.laamedia.net

الرياض تتمسح بأقدام صنعاء وتثخن قتلاً في اليمنيين

سلام الليل يمحوه النهار











تعز أم اليمن أم العالم؟

قراءة أخرى داخل رحلة الحرية وخارج حدود السجن



السياسي 2

38 شهيداً وجريحاً بعدة غارات جوية للعدو السعودي على سوق في وازعية تعز

سياسي أنصار الله: المجتمع الدولي غدا عوناً للقتلة والمجرمين وصوتاً للجلاد

القوات المسلحة تقترب من مركز طور الباحة بلحج وبوابة مدينة مأرب

انهيار 4 ألوية من «العمالقة» في كهبوب والجيش يسيطر على مرتفعات استراتيجية

عادل بشر

صعدت السعودية في جرائمها بحق المدنيين، من خلال غارات جوية على عدد من المحافظات اليمنية، شملت أسواقا شعبية ومنازل ومزارع ومشاريع مياه وشبكات اتصالات، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من النساء والأطفال، توازيا مع انهيارات ميدانية متتالية للفصائل والقوات الموالية للرياض، وسط تقدم للقوات المسلحة في لحج ومحور المذيب والجوف ومأرب، وسقوط عشرات القتلى والجرحى والأسرى في صفوف فصائل العدو، وتدمير وإحراق عدد من آلياتهم العسكرية.

وبينما تؤكد صنعاء بأن مجازر الطيران السعودي بحق المدنيين لن تمر دون رد وعقاب، أعلنت قواتها المسلحة تنفيذ سلسلة عمليات نوعية، اليومين الماضيين، استهدفت مطارات ومنشآت عسكرية في العمق السعودي، وتحشيدات تابعة للسعودية في جبهات داخلية.

مجازر في الأسواق والمنازل والمزارع

في أحدث الجرائم، استهدف الطيران السعودي، صباح أمس، بغارات جوية سوق الحضارة الشعبي في مديرية الوازعية بمحافظة تعز، ما أسفر عن استشهاد 30 مدنياً وإصابة 8 آخرين، في حصيلة غير نهائية مرشحة للارتفاع، وسط استمرار البحث عن مفقودين وانتشال الضحايا من موقع الاستهداف، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الصحة بصنعاء، وقت كتابة التقرير.

وأفادت مصادر ميدانية بأن الطائرات السعودية استهدفت سوق الحضارة لبيع المواشي، أثناء ذروة الحركة التجارية واكتظاظه بالمتسوقين والباعة، حيث يمثل يوم الجمعة السوق الأسبوعي الذي يرتاده مئات المواطنين من أبناء المديرية والمناطق المجاورة، ويشكل وجهة يومية للتبادل التجاري وشراء المواشي، ما جعل أعداداً كبيرة من المواطنين عرضة للقصف المباشر.

وفي تفاصيل الاستهداف، أفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن طائرة "F15" تابعة للعدو السعودي أقلعت عند الساعة السابعة وعشر دقائق، صباح أمس، من قاعدة خميس مشيط واستهدفت سوق الحضارة في مديرية الوازعية بمحافظة تعز بثلاث غارات، خلّفت عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين، مشيراً إلى أن الطائرة غادرت محافظة تعز الساعة الثامنة صباحًا وعادت إلى نفس القاعدة.

وأكد سريع أن "هذه الجرائم الوحشية لن تمر دون رد وعقاب".

وفي سياق جرائم العدو، استهدف الطيران العدوان السعودي، أمس، مشروعاً للمياه في منطقة الصنعة بمديرية الشمايتين في محافظة تعز، غداة استهدافه منزلين مأهولين في مديريتي حيفان ومقبنة، بذات المحافظة أسفرا عن استشهاد 14 مدنياً وإصابة 10 آخرين، معظمهم أطفال ونساء.

وفي محافظة صعدة، ارتكب الطيران السعودي، أمس الأول، مجزرة باستهداف مزرعة مواطن في منطقة الطلح بمديرية سحار، بغارتين أسفرتا عن استشهاد تسعة مواطنين وإصابة ثمانية آخرين، بينهم مسعفان من الدفاع المدني، استهدفا بغارة ثانية أثناء محاولتهما إسعاف الضحايا، وفقاً لوزارة الصحة والبيئة، التي أشارت إلى وجود مفقودين وصعوبة التعرف على بعض الجثامين.

كما شن الطيران السعودي غارات على بئري مياه في قرية الحطاب بمديرية همدان بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى تدميرهما ومنظومات الطاقة الشمسية المشغلة لهما بالكامل، ونفوق عشرات الأغنام، في استهداف طال أحد المصادر الأساسية للمياه وسبل عيش السكان.

وامتد التصعيد إلى محافظة الحديدة، حيث استهدفت الغارات مديرية حيس، فيما تعرضت شبكة الاتصالات في مديرية الحشاء بمحافظة الضالع لغارات أدى إلى خروجها عن الخدمة.

وعلى الشريط الحدودي بمحافظة صعدة، تواصل القصف المدفعي السعودي على قرى سكنية في المديريات الحدودية، موقعاً ضحايا من المدنيين.

وتأتي هذه الجرائم في ظل حصيلة متصاعدة للضحايا المدنيين، إذ أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس، أن إجمالي ضحايا التصعيد السعودي منذ بدايته وحتى الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بلغ 930 مدنياً، بينهم 276 شهيداً و654 جريحاً، موضحة أن الحصيلة المسجلة خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة بلغت 23 ضحية، بينهم تسعة شهداء، منهم ثلاثة أطفال، و14 جريحاً، بينهم طفل.

جرائم بغطاء امريكي

المكتب السياسي لأنصار الله، من جهته، أدان المجزرة بحق المدنيين في الوازعية، مؤكداً في بيان صادر عنه، أن "استهداف العدو السعودي سوق شعبي بعدة غارات واستمراره في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني تشكل جرائم حرب موصوفة".

وأضاف: "مما يؤسف له أن هذه الجرائم السعودية المشهودة أضحت وكأنها ملف منسي في أدراج الأمم المتحدة وما يسمى بالمجتمع الدولي".

وأوضح أن "ما يسمى بالمجتمع الدولي غدا عونا للقتلة والمجرمين وصوتا للجلاد على حساب الضحية"، مشيراً إلى أن النظام السعودي لم يكن ليتجرأ على ارتكاب هذه الجرائم الوحشية لولا الدعم والغطاء السياسي الأمريكي.

وأكد سياسي أنصار الله، أن "تصعيد النظام السعودي باستهداف الشعب اليمني سيواجه بردود موجعة".

احتدام المعارك والجيش يتقدم في لحج ومأرب والجوف

على صعيد المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للسعودية، شهدت جبهات لحج ومأرب والجوف، خلال اليومين الماضيين، مواجهات عنيفة، أحرزت فيها القوات المسلحة تقدماً جديداً في عدد من المواقع، وسط انهيارات في صفوف مرتزقة الرياض وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

ففي محافظة لحج، أفادت مصادر مطلعة بأن اشتباكات ضارية دارت على حدود مديرية طور الباحة، إثر محاولة أدوات السعودية تنفيذ هجوم صوب مواقع القوات المسلحة، التي تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من تطهير كامل مناطق مديرية المقاطرة المحاذية لطور الباحة والمشرفة من خلال مرتفعاتها على رأس العارة وخليج عدن.

وأوضحت المصادر بأن القوات المسلحة تصدت لهجوم فصائل السعودية واشتبكت معها من المسافة صفر في أطراف عزلة معبق، ورغم الغطاء الجوي من الطيران السعودي إلا أن تلك الفصائل سرعان ما انهارت، ولاذت بالفرار، فيما تقدمت القوات المسلحة وسيطرت على منطقة "الشرج" التي تبعد عن مركز مديرية طور الباحة بنحو كيلومترين فقط.

وأكدت المصادر مصرع وإصابة عدد من المرتزقة، مشيرة إلى أن من بين المصابين قائد ما يسمى "اللواء 53 مشاة" العميد محمد ناجي الظاهري، المكنى أبو سلمان.

وامتدت المواجهات بين القوات المسلحة المسنودة بأبناء قبائل لحج، وبين ما تسمى "قوات درع الوطن" و"العمالقة" التابعة للسعودية، إلى منطقة المحاولة، شمال مديرية المضاربة ورأس العارة، دون تحقيق أي تقدم لأي من الطرفين.

وبينما شهد محور كهبوب، قصفاً متبادلاً بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للعدوان، أفادت مصادر مطلعة بمقتل قائد ما تسمى "قوات خفر السواحل" العميل نبيل الشردي وستة من مرافقيه، إثر غارة جوية سعودية استهدفتهم أثناء فرارهم صوب سواحل رأس العارة بمحافظة لحج.

وفي محافظة مأرب، وفيما يبدو أنها محاولة لتخفيف الضغط العسكري عن جبهات تعز ولحج، رفعت ميليشيات حزب "الإصلاح" الموالي للسعودية، مستوى التصعيد في عدد من محاور مدينة مأرب.

وأوضحت مصادر ميدانية، أن فصائل "الإصلاح" نفذت، أمس وأمس الأول، هجومين واسعين، في محاولة للتقدم بمديرية رغوان، شمالي غربي المدينة، وسط غطاء جوي سعودي مكثف، إلا أنها سرعان ما انهارت وتراجع الهجوم أمام رد القوات المسلحة التي بدورها انتقلت من الدفاع إلى الهجوم، وتمكنت من تحقيق تقدم على طول الجبهة الممتدة من شمال مركز محافظة مأرب إلى جنوب شرق محافظة الجوف.

وأكدت المصادر أن القوات المسلحة نجحت في طرد فصائل "الخونج" من مناطق واسعة أبرزها وادي المسيجدي، وسلسلة جبال الحزوم، ومنطقة صفراء بني شداد، ووادي حلحلان ووصول طلائع القوات المسلحة إلى منطقة "الأساس" مركز مديرية رغوان، التي أصبحت منطقة اشتباكات.

واعترفت وسائل إعلام موالية للعدوان بمصرع قائد ما يسمى "الكتيبة الثامنة باللواء 141" التابع للسعودية، العميل حمير ناصر وردان، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى في صفوف جنوده، وسط حديث عن أسر أفراد كتيبتين من "اللواء 161" والاستيلاء على كميات من الأسلحة والآليات وفرار ما تبقى من اللواء إلى داخل مدينة مأرب.

وفي جبهات شرق وجنوب محافظة الجوف، المحاذية لمأرب، جددت السعودية الدفع بأدواتها للزحف صوب مواقع القوات المسلحة في سلسلة جبال دحيضة ومحيط قرن الصيعري وحويشان، دون إحراز أي تقدم، سوى إيقاع المزيد من القتلى والجرحى في صفوفها وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم العسكرية، بنيران القوات المسلحة.

وتأتي هذه الخسائر بعد يوم من مقتل عدد من القيادات العسكرية البارزة في صفوف القوات الموالية للسعودية بذات الجبهة، بينهم العقيد محمد حاتم، أحد قيادات المنطقة العسكرية السادسة، والعميد حسن بن علي دوكر الحداد، رئيس عمليات اللواء 219، إضافة إلى عايض أبو مزادة، القيادي في الفرقة السابعة طوارئ، التابعة للسعودية.

مواجهات متقطعة في تعز

وشهدت جبهات محيط مدينة تعز، مواجهات متقطعة، تركزت في مرتفعات جبل صبري، حيث حاول مرتزقة العدوان استعادة مواقع سيطرت عليها القوات المسلحة، مؤخراً، وأبرزها شعب الصراري وصنمات ورباط القرن وحصبان، إلا أن المرتزقة قوبلوا برد قوي أوقع فيهم قتلى وجرحى وأجبرهم على التراجع، بالتوازي مع هجوم نفذته القوات المسلحة في مديرية مشرعة وحدنان، غربي قمة جبل صبر، وتمكنت خلالها من السيطرة على جبل الشيخ عيسى ومنطقة المرداع.

تحرير سلسلة جبال كهبوب

في غضون ذلك، وزع الإعلام الحربي، أمس، مشاهد نوعية من عمليات طرد تحشيدات العدو السعودي بقيادة الضابط السعودي بدر الحربي من عدد من المواقع في سلسلة جبال كهبوب الاستراتيجية شرق باب المندب، وإحراق وإعطاب العشرات من المدرعات والآليات العسكرية وفرار جماعي لفصائل المرتزقة من جبال وسوائل كهبوب.

وكشف مصدر عسكري تفاصيل العملية، موضحاً بأن القوات المسلحة نفذت هجوماً من مسارين وباغتت العدو داخل متارسه واشتبكت معه من مسافة صفر.

ولفت المصدر في تصريح نقلته قناة المسيرة، إلى أن "قواتنا اقتحمت متارس العدو وقتلت وأسرت العناصر المتمركزة فيها"، منوهاً إلى أن القوات المسلحة "سيطرت على مواقع حاكمة ومشرفة على بقية مواقع العدو في كهبوب".

وأشار إلى أن "السيطرة على المواقع الحاكمة أربكت قوات العدو وأحدثت انهيارات في صفوفها"، مؤكداً أن "مختلف الوحدات شاركت في العملية الهجومية واغتنمت عتاداً متنوعاً وأسرت عدداً من عناصر العدو".

وأفاد المصدر بأن "المواقع المطهرة كانت تتمركز فيها 4 ألوية مما يسمى العمالقة حشدها العدو السعودي"، وأن "الضابط السعودي بدر الحربي تولى قيادة تحشيدات ألوية العمالقة الأربعة في كهبوب".

وكشف المصدر عن استهداف طيران العدوان السعودي لميليشياتهم المنسحبين، بعدة غارات وقتل أعداداً كبيرة من عناصرها.

أكثر من 1100 اسير مرتزق بينهم قادة ميدانيون

في سياق موازٍ أكد رئيس لجنة شؤون الأسرى في صنعاء، عبدالقادر المرتضى، أن القوات المسلحة تمكنت من أسر أكثر من 1100 مرتزق بينهم عشرات القادة الميدانيين، منذ بداية المعركة الأخيرة في مختلف الجبهات المشتعلة.

عمليات في العمق السعودي والجبهات الداخلية

إلى ذلك أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت مطارات ومنشآت عسكرية وتحشيدات تابعة للقوات السعودية، إلى جانب جبهتي لحج والجوف، اليومين الماضيين.

وأشارت في بيان مساء، أمس الأول، إلى استهداف مطار الملك فهد الدولي بالدمام بطائرة مسيرة، مؤكدة نجاح العملية وتعطل حركة الملاحة الجوية في المطار. ويأتي ذلك بعد ساعات من إعلان استهداف مطار خالد الدولي في الرياض بصاروخ باليستي، قالت إن إصابته كانت مباشرة وخلفت أضراراً كبيرة في المطار، مجددة تحذير شركات الطيران والموظفين والمسافرين من استخدام الأجواء السعودية، واصفة إياها بغير الآمنة، باستثناء أجواء مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي سياق العمليات العسكرية داخل العمق السعودي، كشف المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، عن تنفيذ ثلاث عمليات متزامنة استهدفت الأولى راداراً في شبه جزيرة القحمة شمالي جيزان بطائرة مسيرة، فيما استهدفت الثانية معسكر عاكفة في نجران بصاروخ باليستي، والثالثة مبنى قيادة وسيطرة حرس الحدود في جيزان بصاروخ باليستي، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى من الجنود والضباط السعوديين.

وامتدت العمليات إلى جبهتي الجوف ولحج، حيث أعلنت القوات المسلحة استهداف تحشيدات تابعة للضابط السعودي فارس الشمري شرقي الجوف بستة صواريخ باليستية، مؤكدة وقوع عشرات القتلى والجرحى وتدمير آليات عسكرية. كما استهدفت تحشيدات أخرى تابعة للضابط السعودي بدر الحربي داخل مصنع الحديد بمحافظة لحج، بصاروخ باليستي، قالت إن إصابته كانت دقيقة وخلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى.



- المرتضى: أسر أكثر من 1100 مرتزق بينهم عشرات القادة منذ بدء المعركة الأخيرة
- ضربات يمنية تطال مطاري الرياض والدمام ومنشآت عسكرية سعودية



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

الخونج والحرب على المعنى: «94 أنموذجاً»

كان العام 1994م: هو العام الذي شهد ذروة تجلي الأيديولوجيا الخونجية التي تبني جيشاً من الأفكار: قبل الجيش القاتل: لأن حربهم الدائمة منذ ذلك التاريخ هي: حربٌ على الإنسان: فهم يريدونه مسخاً، عبداً وأداة رخيصة. وبالتالي نعرف: بأنه: لم تكن حرب 1994 حرباً عسكرية فحسب، بل كانت قبل البندقية حرباً على المعنى، وحرباً على الوجدان، وحرباً على اللغة ذاتها. إنها حربٌ وُلدت في المساجد، وترعرعت في القلوب والعقول، واشتد عودها وامتد ظلها إلى كل سوق ومدرسة وحارة ومقيل ومسمر ووسيلة إعلام، ثم توّجت بالفتاوى، ثم نزلت إلى البنادق. فكانت البندقية آخر ما يفلسف كل تلك الثقافات، ويترجم كل تلك الأفكار.

في قلب تلك الحرب تقف شخصيتان: عبدالوهاب الديلمي: صاحب الفتوى. وعبدالمجيد الزنداني: قائد معركة «حرب الكاسيت» وصاحب الدعاية التي تقول: بأن نظام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يسعى لهدم الكعبة.

وهما شخصيتان لا تُفهم الحرب دونهما. فهما اللتان حوّلتا خصماً سياسياً إلى كافر، ومعركةً على السلطة إلى جهاد، والقتيل اليمني إلى شهيدٍ في الجنة أو وقودٍ في النار.

أولاً: حرب اشرطة الكاسيت .الجيش الفكري الزاحف إلى العقول والقلوب

قبل أن تُطلق رصاصة واحدة في 1994، أطلق الزنداني حرباً أخرى عُرفت بحرب أشرطة الكاسيت.

من عام 1990 إلى عام 1994، كانت أشرطة الزنداني تنساب في كل مسجد ومعهد وسوق وسيارة أجرة في الشمال، تقول بصوت واحد لا يتبدل ولا يتلعثم: الوحدة بين نظام مسلم في الشمال ونظامٍ ملحد في الجنوب باطلة. النظام في الجنوب شيوعي كافر، لا يجوز الاتحاد معه، ولا الصلاة خلفه، ولا العيش معه.

كان يخطب في جامعة الإيمان وفي جامع الشهداء وفي المعاهد، وتُوزع أشرطته مجاناً. كان صوته يصل إلى حيث لا تصل الدولة، ويبني جيشاً من الأشرطة قبل أن يبني جيشاً من الرجال، ويعمر قلوبا بالحقد قبل أن يعمر جبهات بالسلاح.

وامتنع عبدالله الأحمر من مرافقة صالح في يوم إعلان الوحدة 22 مايو 1990، رفضاً لوحدة بين نظام مسلم ونظام ملحد. كان ذلك إعلاناً رمزياً بليغاً: الوحدة عندهم ليست وحدة وطن، بل وحدة وظيفة ودور. فإن اختلفت الوجهة بطلت الوحدة، وإن توحدت الأرض تفرقت القلوب.

هكذا صارت الوحدة، التي حلم بها اليمنيون عقوداً وسالت من أجلها دماء، في خطاب الخونج مشروعاً مشبوهاً يحتاج إلى تطهير، لا إلى إتمام.

ثانياً: اسطورة هدم الكعبة .كيف يصنع الكذب جيشاً؟

في ذروة التعبئة، أطلق الزنداني وأنصاره دعاية كانت الأشد تأثيراً في الريف اليمني، والأعمق غوراً في الوجدان:

إن نظام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يسعى لهدم الكعبة.

لم تكن دعاية عابرة. كانت دعاية مصممة بعناية فائقة لوجدانٍ يمني متدين.

اليمني قد يختلف معك على الأرض والسلطة والمال والمنصب، لكنه لن يختلف معك إذا قلت له إن الكعبة في خطر. الكعبة ليست سياسة، هي قبلته التي يولي وجهه شطرها خمس مرات في اليوم، وهي بيته الذي يحج إليه، وهي آخر ما يملك حين يفقد كل شيء. فإذا قلت له إن عدوك يريد هدم قبلتك، صار عدوك عدوه، وصارت حربك حربه، وصار دمك دمه. هكذا تحولت معركة سياسية بين حزبين إلى معركة مقدسة بين إيمان وكفر. وتحول الجندي الجنوبي، الذي هو يمني مثله، يصلي ويصوم، إلى عدو لله يريد هدم بيته.

وهذه هي وظيفة الدعاية في البتروإسلاموية: لا تقنع العقل، بل تستفز الوجدان. لا تناقش البرنامج، بل تزرع الخوف. فالخائف لا يسأل عن الدليل، بل يسأل عن البندقية. والمذعور لا يطلب برهاناً، بل يطلب رصاصة.

ثالثاً: فتوى الديلمي .تشريح نصٍّ قاتل

من هو الديلمي؟

عبدالوهاب الديلمي، وزير العدل في حكومة صنعاء أثناء الحرب، وعضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح، وأستاذ الشريعة في جامعة الإيمان. كان صوت الفتوى الرسمية للحرب، والختم الشرعي على البندقية، والعمامة التي تبارك السيف.

ما نص الفتوى؟

الفتوى التي نُسبت إليه، وسُجلت بصوته في شريط، ووُزعت في الجبهات، تقول بجوهرها:

إن الحزب الاشتراكي اليمني حزب ملحد كافر، خرج عن الإسلام، وإن من يقاتل معه فهو مرتد، وإن من يقف في صف الوحدة الشرعية بقيادة صنعاء فهو مجاهد، وإن قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار.

وقد قال في ما نصه: إن الاشتراكيين في الجنوب أباحوا الخمر والزنا، ومنعوا الصلاة، وأرادوا هدم الكعبة، ولذلك يجب قتالهم، ويجوز سبي نسائهم وأخذ أموالهم كغنائم، لأنهم مرتدون.

وقد نفى الديلمي لاحقاً بعض الصيغ المتداولة، وقال إنه لم يفت بسبي النساء، وإن الشريط تم تحريفه. لكن النفي جاء بعد أن فعلت الفتوى فعلها. ففي الحروب، الفتوى كالرصاصة: لا يهم أن تعتذر بعد أن تصيب، ولا يهم أن تقول إنها خرجت من فمك خطأ بعد أن اخترقت الصدور واستقرت في القلوب.

العدد 1972
السبت 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الانتقالي» يفتح النار على السعودية

تقرير

تصعيد إعلامي غير مسبوق تشهده أوساط ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتيا، مع توالي اتهامات قياداته للرياض بالغدر ونقض العهود والتآمر على ما تسمى «القوات الجنوبية»، وصولا إلى التشكيك في «شرعية» إعلان حل المجلس وإجبار قياداته على اتخاذ القرار تحت الضغط والإكراه، ما يكشف عن تصدع متفاقم داخل معسكر النفوذ الخارجي في المحافظات الجنوبية، ويعيد إلى الواجهة حقيقة العلاقة التي تربط أدوات الاحتلال برعاتها، حيث لا تبدو التحالفات القائمة على تقاسم النفوذ والهيمنة ضمانة لحماية الحلفاء عند تعارض المصالح.

تثير هذه المواقف تساؤلات بشأن ما إذا كانت الصدمة السعودية ستدفع بعض أجنحة «الانتقالي» إلى إعادة النظر في خياراتها السياسية، والبحث عن قنوات تواصل مع صنعاء، في ظل انكشاف محدودية الرهان على الاحتلال والقوى الخارجية.

كما تشير حدة الخطاب الصادر عن قيادات الانتقالي ضد المملكة السعودية إلى مراجعة متأخرة لحسابات الرهان على الرياض، بعدما اصطدمت وعود الشراكة والتحالف بممارسات عسكرية وسياسية اعتبروها طعناً في ظهورهم.

وفي أحدث مظاهر التصعيد، اتهم هاني بن بريك، «نائب رئيس المجلس الانتقالي»، السعودية بالغدر بـ«القوات الجنوبية» والإخلال بالتزاماتها تجاه حلفائها، على خلفية الغارات الجوية التي استهدفت تلك القوات، معتبراً أن قيادة المجلس ارتكبت خطأً سياسياً بإفراطها في الثقة بالمملكة وحسن الظن بها.

وقال بن بريك، في مقابلة مع قناة سكاي نيوز الإماراتية، إنهم لم يتوقعوا أن تصل السعودية إلى هذا المستوى من الإخلال بعهود الشراكة والتحالف، مشيراً إلى أنه ظل يستبعد حتى اللحظات الأخيرة، وقبيل تنفيذ الضربة الجوية، أن تقدم الرياض على قصف قوات جنوبية، قال إنها لا تمثل إيران ولا تشكل تهديداً للمملكة.

وأضاف أن بعض أفراد تلك القوات سبق أن قاتلوا على الحدود السعودية دفاعاً عنها، في إشارة إلى ما اعتبره تنكراً سعودياً لما سماها «تضحيات القوات» التي انخرطت في المعارك إلى جانب المملكة، محمّلاً قيادة الانتقالي جانباً من المسؤولية عن المراهنة على الرياض والثقة بالتزاماتها.

وفي سياق التصعيد ذاته، شكك عضو هيئة رئاسة الانتقالي راجح باكريت في «شرعية» قرار حل المجلس الذي أعلن من الرياض في التاسع من يناير كانون الثاني/ يناير، قائلاً إن القرار جاء نتيجة ضغوط وإكراه مارستهما السعودية على وفد المجلس الذي استُدعي إلى المملكة عقب التطورات العسكرية في جنوب اليمن.

وقال باكريت، في تدوينة على منصة «إكس»، إن إعلان الحل لم يكن تعبيراً عن إرادة أعضاء الوفد، واصفاً إياهم بأنهم كانوا محتجزين، في طعن مباشر في ملابسات القرار الذي أعلنه آنذاك الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس، عبدالرحمن الصبيحي، متضمناً حل المجلس وهيئاته وأجهزته ومكاتبه في الداخل والخارج.



السبت 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1972

الجمهورية الإسلامية تلوّح بـ«القيامة» في وجه أمريكا

إيران تكسر ظهر ترامب وتهز عرش الجمهوريين



مسؤول «إسرائيلي»: الحرب التي استهدفت إسقاط نظام طهران أسقطت إدارة واشنطن

تقرير

في الـ28 من شباط/ الماضي، بدأت واشنطن عدوانها الغاشم على إيران بالشراكة مع الكيان الصهيوني، واضعةً إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية هدفاً لعملياتها؛ غير أن أشهر المواجهة الميدانية ارتدت وبالاً على صانعيها، لتجد إدارة دونالد ترامب نفسها اليوم تترنح على شفا السقوط وتحت وطأة فوضى سياسية حتمية تطوق البيت الأبيض.

وجاء هذا الانهيار إثر الهزيمة التاريخية الساحقة التي مني بها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي لعام 2026، بعدما استحال الصندوق الاقتراعي محاكمة شعبية وسخطاً عارماً ألهبته تداعيات العدوان الفاشل والفاتورة الاقتصادية الباهظة للمواجهة مع طهران.

وأظهرت النتائج الرسمية والنهائية لانتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي تشرين الثاني/ نوفمبر 2026 زلزالاً سياسياً أطاح بأغلبية الحزب الجمهوري؛ إذ انتزع الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب بحصدهم 228 مقعداً مقابل انهيار الجبهة الجمهورية عند 139 مقعداً، واستعادوا الأغلبية في مجلس الشيوخ برفع رصيدهم إلى 54 مقعداً (بينهم مستقلان) مقابل 44 للجمهوريين.

ولم تقتصر الخسارة على الفارق العددي، بل امتدت لتخترق قلاعاً جمهورية حصينة لم تُكسر منذ عقود؛ حيث حقق الديمقراطيون انتصارات تاريخية بفوز آدم هاميلتون بمقعد كانساس في الشيوخ (أول فوز ديمقراطي منذ 1932)، وفوز جيمس تالاريكو في تكساس بالسيطرة على مقعد الشيوخ الغائب عن الحزب منذ أربعة عقود بعد تغلبه على كين باكستون، إلى جانب فوز الطبيبة آني أندروز في كارولاينا الجنوبية بالمقعد الذي شغله الصريع ليندسي غراهام، مسجلة أول انتصار ديمقراطي بالولاية منذ 1998 رغم تفوق ترامب فيها سابقاً بفارق 18 نقطة مئوية.

وشهدت أيوا هزيمة أشلي هينسون أمام الديمقراطي جوش توريك، ليكون أول ديمقراطي يفوز بانتخابات اتحادية بالولاية منذ 2012، بالتوازي مع هزيمة سوزان كولينز في مين بعد 5 ولايات متتالية أمام تروي جاكسون.

كما انتزعت الديمقراطية جينا هينوغوسا منصب حاكم تكساس من غريغ أبوت مكللة انهيار السيطرة الجمهورية المستمرة لـ3 عقود، وتراجع الحزب في سباقات حكام ولايات كأوهايو، ومسجلا خسائر ممتدة طالت العمال والشباب وسكان الأرياف. وأفرزت الانتخابات وجوهاً بارزة تعارض السياسة الخارجية الواشنطنية؛ كفوز عبدول السيد في ميشيغان كأول مسلم في مجلس الشيوخ، وآدم حموي في نيوجيرسي، وداريا اليزا أفيلا شوفالييه في نيويورك، فضلاً عن بيغي فلاناغان في مينيسوتا كأول امرأة من السكان الأصليين بالشيوخ، وكريس باباس في نيوهامبشير.

وتعهد نواب مثل تالاريكو وأندروز بتفعيل صلاحيات الكونغرس الدستورية لإنهاء الحرب على إيران والتي تسببت في غلاء الوقود والمعيشة.

حرب إيران ترتد على ترامب

في قراءة سياسية لنتائج الاستحقاق، لخّص مسؤول صهيوني رفيع المستوى المشهد بالقول: «كان يُفترض أن تؤدي الحرب على إيران إلى إسقاط النظام في طهران، لكنها بدلاً من ذلك أسقطت الإدارة في واشنطن».

وتوافقت تصريحات قيادات جمهورية بارزة مع هذا التقييم؛ إذ وصف حاكم فلوريدا رون ديسانتيس الهزيمة بأنها «حدث يقترب من مستوى الإنقراض للجمهوريين، ويكافئ سياسياً اصطدام نيزك»، نائياً بنفسه عن ترامب ومحذراً من تعذر استعادة الكونغرس حتى 2028، بينما وصف السيناتور تيد كروز النتيجة بأنها رفض شعبي عارم بحجم فضيحة «ووترغيت»، واعتبرها المحلل ديف واسرمان «هزيمة ساحقة لجيل كامل».

وأجمعت التحليلات وصحف «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» و«بوليتيكو» على أن الانهيار يعود إلى «الهجوم غير المدروس» على إيران دون استراتيجية خروج، ما حول المواجهة إلى مستنقع أرهق الاقتصاد بالرسوم الجمركية ورفع أسعار النفط والتضخم، بالتوازي مع الخطابات العدائية لترامب وتصاعد الضغوط داخل الحزب والبنتاغون لعزل وزير الدفاع بيت هيغسيث وتدفيع الإدارة ثمن مغامرتها الإقليمية، في وقت يحاول فيه ترامب اتخاذ كبش فداء ونفي المسؤولية بذريعة غياب اسمه عن بطاقات الاقتراع.

صاروخ «القيامة» الإيراني

وفي مقابل التسريبات الإعلامية عن مشاورات دونالد ترامب مع فريق أمنه القومي لبحث استئناف العدوان وتحديد التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الموعدَ الأقرب لتنفيذ ضربات غادرة، جاء الكشف المهم الذي تحدث عنه الإعلامي والمحلل المقرّب من مراكز القرار في طهران، نجاح محمد علي، ليشير الى مفاجآت من العيار الثقيل قد تخبئها طهران للمراحل الحاسمة في المواجهة.

فقد كشف نجاح علي عن تجربة إطلاق طهران لصاروخ «رستاخيز» (القيامة) الباليستي العابر للقارات من قواعد في شيراز، معطياً بُعداً تحليلياً وعسكرياً لمغزى هذا الإطلاق ودلالة توقيته؛ إذ يرسم الصاروخ الذي يمكن تزويده برأس حربي ذي نبضات كهرومغناطيسية (EMP) معادلة ردع استباقية وكاسرة للتوازن قادرة على شل الشبكات الإلكترونية، الرادارات، وقواعد العدو بالكامل.

ويرى مراقبون أن هذا التسريب يأتي كتحذير لمواجهة أي مؤشرات على هجوم عسكري يسعى الكيان الصهيوني وشريكه الأمريكي لشنه –غير تقليدي أو نووياً– لتغدو أي حماقة قادمة مدخلاً محققاً للقضاء التام على البنية التحتية والعسكرية لمعسكر العدوان.

رضائي في موسكو

دبلوماسيا، أجرى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي زيارة هامة إلى موسكو عقد خلالها لقاءً مطولاً استمر نحو ثلاث ساعات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وفق ما أكد معاونه علي باقري كني.

وأوضح باقري كني أن الهدف الرئيس من الزيارة كان تسليم رسالة خطية هامة من قائد الثورة الإسلامية السيد مجتبى خامنئي إلى الرئيس بوتين، تضمنت عرضاً شاملاً لمقومات التعاون الثنائي ورسمت آفاق هذا التنسيق الاستراتيجي في العهد الجديد، مما يكرس الشراكة الإيرانية –الروسية في مواجهة الهيمنة الأمريكية وحماية الأمن الإقليمي.

وفي ذات السياق، كشف مسؤول إيراني لـ«رويترز» أن إيران أرسلت مقترحاً نووياً عبر الوسيط القطري، مؤكداً أن مناقشته مرهونة بتلبية المطالب الـ7 أولاً.

وأكد باقري كني أن واشنطن هي من أجهضت جولات التفاوض الأربع السابقة بنقض تعهداتها، ولن تكتفي طهران بالتعهدات المكتوبة بل بالإجراءات الملموسة على الأرض.

وترافقت هذه التحركات مع اتصالات مكثفة أجراها وزير الخارجية عباس عراقجي مع نظرائه في السعودية، قطر، الأردن، والإمارات لبحث استقرار المنطقة.

العـــدد 1972
السبت 7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 214

الحاجب: الرجل الذي يقف على باب الملوك والمسؤولين



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم يكن باب القصر أو المحكمة أو الإدارة بابًـا عاديًا، يُفتـح ويُغلق بلا معنى، بل كان فضاءً رمزيًـا يفصل بين الداخل والخارج، بين السلطة والناس، وبين القرار وانتظاره. وعلى هذا البـاب، وقف رجلٌ لـه حضوره الصامـت، وهيبته الخاصة: الحاجب.

كان واقفًـا كأنه سـاعةُ الرمل التـي لا تنقلب إلا بـإذن، وكأن الزمـن يمـرّ من بـين أصابعـه ببطءٍ محسوب.

لم يكـن مجـرد موظـف، بـل وجـه المؤسسـة، وصوتها الأول، وميزانها الخفيّ.

الحاجب في التاريخ والذاكرة

عرفـت الحضـارات وظيفـة الحاجـب منذ نشـأة الحكـم المنظم، فـكان حاضرًا في قصـور الخلفاء، ودواوين السلاطين، ومجالس القضاة.

وقـد ارتبـط اسـمه بالانضباط والسـرية وحفظ النظام.

يقف في ذاكرة الأمـس مثل نخلة عتيقة في ساحة القصـر، لا تثمر كلامًـا، لكنها تظلّل المـكان هيبةً ووقارًا.

ظلّ حضوره علامة على أن وراء هذا الباب سـلطةً لا تُنال إلا بالصبر.

بوابة السلطة الأولى

لم يكن الناس يصلون إلى المسؤول مباشـرة، بل يمرّون عبر الحاجب، كأنهم يعبرون جسـرًا غير مرئي.

كان يستقبل الوجوه، ويقرأ الطلبات في العيون، ويميّز بين العجلة والتوسّل.

كان الباب خلفه بحرًا من الأسرار، وهو الشاطئ الوحيد الذي يسمح للأمواج أن تقترب أو ترتدّ.

فمن شـاء العبور، وجب أن يحسـن السباحة في بحر الانتظار.

فنّ الانتظار وصناعة الصبر

يومهـا كان الانتظـار مدرسـة أخلاقيـة، وكان الحاجـب معلّمها الأول. تحت نظره، يتعلّم الناس كيف يجلسون بهدوء، وكيف يضبطون أعصابهم.

كان الانتظار في حضرته مسـبحةً طويلة، يحرّك الناس حبّاتها واحدةً واحدةً بالصبر، دون تذمّر أو ضجيج.

فلا صوت يعلو، ولا فوضى تُحتمل.

بين الصرامة والإنسانية

صرامتـه الظاهرة، كان الحاجب إنسـانًا يعرف الألم والحاجـة والضعف. كثيرًا ما رقّ قلبه لمظلوم أو فقير، فسهّل له الطريق.

خلـف صرامته، كان قلبه نافذةً صغيرة في جدار سـميك، لا يراها الجميع، لكن المكسورين يعرفونَ طريقها.

يمارس إنسانيته بصمت، دون إعلان.

الحاجب والسرّ المهني

من أهم صفات الحاجب حفظ الأسرار. كان يسمع الكثير، ويرى أكثر، لكنه لا يتكلم.

كان صدره خزانةً مقفلـة بلا مفتاح، تُحفظ فيها الحكايات، وتموت فيها الشائعات. فالصمت عنده شرف، والكتمان أمانة.

صورة الحاجب في الوجدان الشعبي

في الحكايـات والذكريات، احتلّ الحاجب مكانة خاصة. تـارةً رمزًا للعدل، وتـارةً للعقبة، وتارةً للأمل.

صار في ذاكرة النـاس مثـل مصباح قديم في ممرّ طويـل، لا يضـيء الطريق كله، لكنـه يمنع الظلام الكامل. كم من مصير تعلّق بابتسامة منه، أو إشارة خفية.

بين الأمس واليوم

تغـيّرت الأبـواب، وتبدّلـت الوجـوه، صـار السكرتير محلّ الحاجب، وجلس خلـف مكتب من زجـاج، تحيط به هواتف تـرنّ كالعصافير القلقة، وشاشات تومض كنجوم متراقصة، وحلّت الشاشات محلّ النوافذ.

وربما تحـوّل الحاجـب إلى زرّ في هاتـف، وإلى شاشـة بلا ملامـح، واختفـت موسـيقى الخطوات، وضـاع إيقاع الانتظـار، وبهتت الهيبة أمام سـرعة العصر.

الخاتمة

رحـل الحاجـب القديم، ومعـه رحلت موسـيقى الأبـواب الخشـبية، وصـوت المفاتيـح الثقيلـة، وهمس الممرات الطويلة.

كان أكـثر مـن رجل يقـف على بـاب، كان ضمير المكان، وميزان النظام، وحارس الاحترام.

وبقي في القلب صدى زمن كان فيه الصمت لغة، والوقار عنوانًا، والانتظار كَرامة.

تعز أم اليمن أم العالم؟

قراءة أخرى داخل رحلة الحرية وخارج حدود السجن



السياسي
الملحق 227
السبت
7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العدد (1972)
إشراف وتحرير: علي عطروس

بنيـــة الصـــراع علـــى الوعـــي

«ما كتبته من قـــراءة نافذة هي ما نحتاجه بالفعـــل من جدل فكري موضوعي لا يجـــدف بعيدا عن واقع الصراع في الكليات بل يمتلك الجرأة لتشريح واقع المعضلات الوطنية إن جاز التعبـــير، في تعدد تمظهراتها ومســـتويات تجليها، ولا يعمل على تجييرها بالجملـــة للخارج بتجاوز جذورهـــا في التربـــة المحلية أو تكويمها محليا في ســـاحة مجتمع ما أو مذهب ومنطقة فيعمل على تأبيدها عوضا عن تفكيكها على جادة النضال الجمعي من أجل هوية جامعة متنوعة تتباين ولا تحترب..

التفاتتك لمحورية الكفاح المسلح في مواجهة المشـــروع المتســـلح بكل تشـــوهات الماضـــي الوصائي والاســـتعماري، كانت ذكية للغاية حيث تجعل من الجـــدل حالة ثورية ونقدا ذاتيـــا صحيا على المســـار التحرري بمشتركاته في وقت يحاول التيار الوصولي المتســـربل مسوح الثـــورة تمرير مقولاتـــه ومفاهيمه غير العلميـــة الموروثة عن الماضي الوصائي كمسلمات وتصفية وتوصيف كل مقاربة موضوعية ناقدة في خانة الحرب الناعمة على «هوية» يراد لها أن تكون فئوية باستحقاق الغلبة..

ســـأتكئ على يوميات المعركة في جبهة تعـــز لتظهير الحقيقة التي يستميت المستوى الإعلامي للعدوان لتغييبهـــا برواية نقيضـــة ومقيتة فيما يتجاوزها المســـتوى الإعلامي «الوطني» ويطمرهـــا خلف صخب وهدير حناجر الحماســـات الملحمية والعنتريـــات أو وتحـــت ركام من هزليات تقارير الخفـــة الأقرب إلى الاستهبال..

الحقيقة هي أن هناك ثمانية ألوية عســـكرية وأمنية مـــن أبناء تعز في هذا المحور فقط من محاور المنطقة الرابعـــة، خاضت معـــارك تحرير الســـاحل وسلســـلة جبال الحجرية وصولا إلى مشارف مدينة تعز.. تقديم هذا المعطى بصورة عفوية وذكية في التقاريـــر الإعلامية مهم للغاية لكن القائمين على الإعلام الوطني وحتى الحربي لا يفعلون ذلك لأسباب تنتمي لسياق مقاربتي وقراءتك..

في المقابل فإن المســـلحين على مقلب العـــدوان الذيـــن يتحصنون بأحيـــاء المدينة هـــم في غالبيتهم من محافظة إب وشـــبوة وحتى مأرب وصعدة وصنعاء.. ومـــع ذلك فإن إعلام تحالف العدوان وأبواق الارتزاق والعمالة يتمتـــع بالوقاحة الكافية التي تجعله يقذفنـــا فيدمينا بـ«ما نزلتكم تعز..» كمقولة مركزية في خطابه الإعلامي..

ليســـ المطلوب أن نقع في رواية مشـــابهة فنقول إن هنـــاك حصرية ميدانية تعزية علـــى ضفتنا في هذه الجبهة فالأحرار من كل اليمن وكذلك الخونة من كل اليمن والإقليم..

يمكننا إنتاج قصص خبرية مرئية ونافذة عـــن تكفيريين ســـعوديين ومصريين وجزائريين وســـودانيين وســـوريين اتخذوا مـــن مدينة تعز مقرات ومســـاكن كما في كل محافظة يمنية «أبو الحسن المأربي المصري في مأرب» وعبر قصص كهذه سندحض تســـويق فكرة نطاق تعزي مناطقي حصري صرف يجري التســـويق له من خلال كاركترات حداثية شـــبابية ونسوية توارب خلفها مجاميع النشاز الخونجي وســـواطير المسوخ من كل لون..

في الأخير تعز ليســـت انحصارا جغرافيا بل نشـــاط إنســـاني واسع مساحته اليمن تماما كما أن مساحة نشاط الإنســـان اليمني ككل مساحته الجزيرة العربيـــة والقرن الأفريقي والعالم..

المعضلة الكبرى تكمن كونيا في معيارية الإمبريالية الأمريكية التي تتولى تعريف العـــالم وفرض صور نمطية لشـــعوب الأرضـــ وأعراقها وديناناتها لـــدى بعصها البعض.. تنميط صار بمثابة الماركة أو المعتقد يختزل اليمني -على ســـبيل المثال- في «بـــن لادن»، والعربي في «عقال صحراوي نفطي همجي» والمسلم في «الخازوق التركي وسواطير القاعدة وداعش» والمســـيحي في «الحملات الصليبية المتوحشة وحملات التبشير الكولونيـــالي الحديـــث بالتوازي مع نهـــب واحتلال وإبادة شـــعوب الجنوب وبلدانه وصولا للإمبريالية الأمريكيـــة» واليهـــودي في «كيان الاحتلال الصهيـــوني العنصري»، ليس شذوذا على هذا التنميط اختزال تعز والبيضاء في الخونج والوهابية لا تعريفهـــا بأحرارهـــا ومبدعيها وشقاتها وطموحاتها الإنسانية ككل محافظة يمنية..

في هذا التنميط فإن صعدة ينبغي أن تكـــون عثمان مجلي وشـــبيبة، وصنعـــاء علـــي محســـن ومقصع والقاضي، المجموع الطبيعي للبشر في كل نطـــاق لا يكون شـــرعيا إلا باعتباره عديـــدا قطيعيا ضمن دائرة الاختزال تلك وأمـــا المناهض لهذا التنميط الإقصائي فهو دخيل ووجود غير شرعي بدءا من منزله وحتى قاعة الأمم المتحدة».

صلاح الدكاك - تعقيب

تفكيك الاســـــــتحواذ ومتاهات الفـــــــرز الانعزالي

لم تكن المعركة الفكرية والسياسية الشاملة التي فجّرتها أطروحة الشاعر والكاتب والصحفي الكبير صلاح الدكاك، الموسومة بـ«تعز أم اليمن أم العالم؟! رحلة الحرية وحدود السجن»، وما تلاها، مجرد منازعة صحفية عابرة حول جغرافيا محلية أو سجال مناطقي ضيق. إن القراءة الفاحصة لهذا الملف الكثيف تكشف عن لحظة فارقة من لحظات الانكشاف البنيوي الكلي للمشروع الاستعماري وأدواته الوظيفية في المنطقة؛ حيث تتحول مدينة تعز من مجرد نطاق جغرافي محاصر إلى مختبر حي وشاخص لتكثيف بنية الصراع على الوعي، وتفكيك الهندسة الخبيثة التي تُصنع بها الزنازين الفكرية وتُساق بها المجتمعات نحو حتوفها تحت رايات التضلل والارتزاق.



إن السؤال الجوهري الذي تفتتح به الأطروحة أفقها التحليلي يمتد ليمس العصب الحساس لثنائيات المركز والفيض، والاحتواء والاستحواذ. لقد شهد اليمن، لا سيما عقب اجتياح الجنوب ونهبه في صيف عام 1994 وإقصاء الشريك السياسي الوطني التحرري، تحولاً دراماتيكياً خطيراً في بنيته الثقافية والاجتماعية والتربوية؛ حيث انطلقت أدوات السيطرة المشتركة بين مراكز النفوذ القبلي وأرباب البتروووهابية وحزب الإخوان في عملية تجريف ممنهجة وشاملة للوعي الجمعي. لم تكن عملية التجريف هذه نتاجاً عفوياً، بل استراتيجية ممولة وممنهجة لبسط السيطرة المطلقة على مؤسسات إنتاج المعرفة والمنابر العامة:

- المناهج التعليمية والتربوية: أفرغت المناهج الدراسية من مضامينها الوطنية والتحررية، وحُقنت بفكر تكفيري وإلغائي يخدم الهيمنة النفطية ويرسخ التبعية.
- المنابر الدينية والمساجد: حُوّلت من مراكز إشعاع وتنوير إلى منصات تحريض مذهبي ومناطقي، تُجيّر الدين لصالح أولي النعمة والولاءات الخارجية.
- الجامعات والمؤسسات الأكاديمية: جُرّفت الكوادر الوطنية الحرة، وأحلت مكانها عناصر مطواعة تُمارس الوصاية وتمرر خطابات الاستحواذ.
- الإعلام والمال السائب: سيطرت عليه أدوات الارتزاق لتوجيه الشارع ومصادرة رأيه الجمعي وتأطير خياراته السياسية.

من هنا، تتضح المنهجية الصلبة في تفكيك مقولات الفرز الانعزالي؛ إذ يثبت التحليل أن ما يشهده الواقع من تشظٍ وعصبيات طائفية أو مناطقية ليس حقائق أزلية متأصلة في التربة الاجتماعية اليمنية العفوية، بل هو النتاج المباشر لسوق الاستقطاب السياسي الذي يديره تحالف البترودولار والارتزاق. لقد عمل هذا التحالف على تحويل الحزازات الاجتماعية الثانوية -كاستهجان مكون لآخر أو سخرية منطقة من أخرى- إلى أيديولوجيا إلغائية، بهدف التعمية على علاقات الاستغلال الطبقي والاقتصادي الناهب، وفتح البوابات الواسعة أمام المشاريع الاستعمارية لتفكيك الجغرافيا الوطنية وإبقاء البلاد في دائرة التبعية المطلقة.

ثمانية الوية تسقط رواية «ما نزلتكم تعز»

تضعنا الأطروحة وتعقيبها أمام حقيقة ساطعة تدحض بالبيانات المادية الصلبة كتل الادعاءات الزائفة التي حاولت احتكار تمثيل تعز، أو اختزال هذه المحافظة اليمنية العريقة في لون سياسي واحد أو إطار وهابي مغلق يأتمر بأمر عروش النفط. لقد سعت قوى العدوان وأبواقها الإعلامية على مدى سنوات إلى تسويق رواية أحادية تزعم أن تعز قاطبة تقف في خندق المرتزقة، وأن أبناءها مجندون حصراً لخدمة المشروع الصهيو-أمريكي وأدواته الخليجية. غير أن التفكيك الميداني الشجاع للخارطة العسكرية يدحض هذه الحبكة الهزيلة وينسف ركام تقارير الخفة والأقرب إلى الاستهبال.

تتفكك رواية الاستحواذ عند إسقاط الإسقاط السياسي على الخارطة العسكرية لجبهة تعز، حيث ينقسم الميدان إلى معسكرين بنيويين لا ثالث لهما:

- معسكر السيادة الوطنية: يتشكل من ثمانية ألوية عسكرية وأمنية كاملة من أبناء تعز في محور المنطقة الرابعة، يخوضون بالتحام مع أبناء المحافظات اليمنية معارك التحرير الوطنية من الساحل الغربي وباب المندب وسلسلة جبال الحجرية وصولاً إلى مشارف المدينة، تحت راية مواطنة متساوية وسيادة ناجزة ترفض الوصاية والاحتلال.
- معسكر الارتزاق والوصاية: يتألف من تشكيلات مسلحين مأجورين وخليط من محافظات عدة (إب، شبوة، مأرب، صعدة، صنعاء)، إلى جانب مجاميع وعناصر تكفيرية وافدة، ينفذون أجندات التقسيم والاحتلال الصهيو-أعرابي بحراسة مصالح المستعمر داخل الأحياء المحاصرة بوعيها.

يتضح من هذا التفكيك الميداني أن المعطى المباشر يؤكد حضور ثمانية ألوية عسكرية وأمنية من أبناء تعز يخوضون ملحمة التحرير الوطنية، بينما تضم التشكيلات المتواجدة داخل الأحياء المحاصرة عناصر وافدة ومأجورة لا تمثل تاريخ تعز ولا تطلعات أبنائها. كما تكشف الواقعة الموثقة عن استيطان عناصر تكفيرية أجنبية وسعودية ومصرية وسودانية وسورية وسواها في مقرات ومساكن تعز، كما هو الحال مع «أبي الحسن المأربي المصري» في مأرب وغيرها من المحافظات.

وبناءً على هذه الحقائق الميدانية، تتأسس المعادلة الوطنية الفائقة والنافذة:

«ليس المطلوب أن نقع في رواية مشابهة فنقول إن هناك حصرية ميدانية تعزية؛ فالأحرار من كل اليمن، وكذلك الخونة من كل اليمن والإقليم».

إن الوطنية والانتماء لخط التحرير والكرامة لا يتحددان بمسقط الرأس ولا بالشهادة الجغرافية، بل بالموقف الفكري والفعل الميداني وموقع الفرد أو الجماعة من معركة السيادة الوطنية ضد العدوان. إن كسر احتكار التمثيل لا يعيد الاعتبار لتعز كمكون وطني أصيل فحسب، بل يضرب في العمق أوهام الاستعلاء المناطقي والتمثيل الحصري التي تتخذها قوى الارتزاق ذريعة لفرز المواطنين وتقسيم الجغرافيا الوطنية. فتعز ليست ملكاً لتيار الإخوان المسلمين ولا لمرتزقة الرياض وأبوظبي، بل هي نشاط إنساني واسع مساحته اليمن، والجزيرة العربية، والقرن الأفريقي، والعالم.

الجذور الكونية للفرز الانعزالي: من «الداروينية السياسية» إلى صدمة الادعياء

يقودنا التحليل العميق للأطروحة إلى الربط المحكم بين أدبيات التمييز المناطقي والمذهبي المحلي، وبين الجذور الفكرية والبنيوية لـ«الداروينية السياسية» ونظريات المركزية الغربية والاستعمار الكوني. إن الخطاب الانعزالي المقيت ليس نبتة شيطانية معزولة، بل هو صدى محلي مباشر وترجمة رديئة للمقولات الإمبريالية التي تقسم العالم إلى «حدائق غناء» وأدغال موحشة وفق تصريح «جوزيب بوريل» الشهير، وللنموذج الصهيوني القائم على خرافة «أفضلية الدم النقي» والتفوق العرقي والديني.

تتضح المفارقة الفاجعة والانكشاف الأخلاقي الأكبر في انزلاق بعض المنتسبين تاريخياً إلى التيار القومي أو اليساري نحو مستنقع الفرز الانعزالي والتقوقع المناطقي الضيق. إن هؤلاء الأدعياء، الذين يفترض بأدبياتهم الفكرية القومية والاشتراكية أن تشكل ترساً مانعاً ضد التعصب المناطقي -لكون القومية تؤسس لرباط الأمة المتجاوز للجغرافيا الضيقة، ولكون الاشتراكية تؤمن بتضامن الطبقات الكادحة أممياً وعابراً للحدود- قد خانوا مرجعياتهم الفكرية، وتحولوا إلى بنادق مأجورة لدى عروش النفط والعدوان.

ومن آليات الانكشاف الأيديولوجي لدى أدعياء اليسار والقومية:

1. التخلي عن الصراع الطبقي: استبدال تحليل علاقات الاستغلال الاقتصادي والارتهان الخارجي بشن هجمات مناطقية ومذهبية ضد أبناء الوطن الواحد.
2. الارتهان للمال النفطي: التحول من نقد الإمبريالية إلى العمل كمجندين في مشاريع الهيمنة الصهيو-أمريكية ورعايتها الإقليمية.
3. توليد خطابات التمييز: ممارسة الاستعلاء المناطقي واختراع «مركزيات جغرافية وهمية» تخدم مخططات تفتيت اليمن وتحويله إلى كانتونات متصارعة.

وتقف الأطروحة بشجاعة نادرة أمام مسألة التنميط الكوني والمحلي، موضحة كيف تعمل المنظومة الاستكبارية على اختزال الشعوب في صور نمطية مشوهة: فيختزل اليمني في «بن لادن»، والعربي في «العقال النفطي الاستهلاكي»، والمسلم في «سواطير القاعدة وداعش»، والمسيحي في «الحملات الصليبية»، واليهودي في «الكيان الصهيوني العنصري». وعلى ذات المنوال المحلي المقيت، يجري اختزال تعز والبيضاء في الخونج والوهابية، واختزال صعدة في عثمان مجلي وشبيبة، وصنعاء في علي محسن ومقصع والقاضي!

وهنا يبرز الموقف الأخلاقي والسياسي الحاسم الذي يرفع الصوت عالياً بالسؤال المركزي: «كيف نعاقب ثلاثين مليون ضحية هم حصيلة كل هذا الاستحواذ البتروووهابي والاستبداد الممتد، بينما نزعم أننا نسعى لتحريرهم؟».

إن التحرير الحقيقي والمشروع الوطني المقاوم لا يمكن أن يتأسسا على منطق الانتقام أو الشماتة أو ممارسة الوصاية على المجتمع؛ فالمجتمع اليمني بكافة شرائحه هو ضحية مجهدة لعقود من التجهيل المنظم والتجريف الفكري والإفقار المادي. ومن هنا، فإن الواجب التحرري يفرض تمييزاً صارماً وقاطعاً بين فئتين:

- صنّاع الانحراف ورعاته: القيادات الخائنة، مراكز النفوذ المالي والديني التكفيري، وأبواق الارتزاق المرتبطة بعروش النفط ودول الاستكبار.
- جماهير الضحايا المسحوقين: أبناء الشعب الصابرين في تعز وصنعاء وعدن وصعدة وحضرموت وفي كل شبر من أرض اليمن، الذين تعرضوا للضخ الأيديولوجي وتكالب الظروف الاقتصادية المعقدة.

فلسفة السجن البنيوي ودولة المواطنة المتساوية

تصل الأطروحة إلى ذروتها الفلسفية والسياسية عند تشريح مقولة «حدود السجن والانعتاق». ترفع الأطروحة صرخة تحذيرية بوجه كل المشاريع الثورية والتحررية السطحية، مشيرة إلى الخطر الداهية المتمثل في كسر السجناء لقضبان زنازينهم فقط ليقعوا خلف قضبان زنازين أشد ضيقاً وإظلاماً، لمجرد أنهم لم يدركوا حدود السجن الحقيقي الذي يتوقون للانعتاق منه.

إن السجن ليس مجرد جدران إسمنتية وقضبان حديدية، ولا يقتصر على وجود سجان يحمل المفاتيح؛ بل هو في جوهره العميق «نمط وعي»، و«بنية علاقات استبدادية»، و«ثقافة إلغائية» قد تسكن في ذاكرة المقهور وسلوكه دون أن يشعر. وتتجلى هذه الفكرة مدهشةً في أحد نصوص صلاح الدكاك «الهروب من مارك»، حيث يدون السجين بيان انعتاقه على قميص السجان في جغرافيا ملكوت الجلاد الإقطاعي، بينما يظل يفر في مرمى بندقية الصياد الذي يتسلى بمشاهدة طرائده المنهكة وهي تركض بلا جدوى.

ومن هذا المنظور البنيوي، يتحدد التحرر الشامل وفق شرطين ماديين ومؤسسيين لا يقبلان التجزئة:

1. النصر العسكري والسياسي: حتمية دحر العدوان الخارجي وكسر أدواته الميدانية، وتطهير التراب الوطني من كل أشكال الاحتلال والوصاية، لكون السيادة الوطنية هي السقف الحامي لكل استقلال وفعل تحرري حقيقي.
2. التحول البنيوي والمؤسسي الداخلي: تفكيك الشروط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تجعل الاستبداد والاستحواذ ممكناً، وتأسيس «دولة المواطنة المتساوية» وتكافؤ الفرص؛ الدولة التي تضمن الحقوق لكافة أبنائها، وتجعل معيار التفاضل الوحيد مستنداً إلى البذل والعمل والكفاءة، بقطيعة ناجزة مع موروثات الامتيازات الطبقية والعصبيات القبلية والاستعلاء المناطقي والمذهبي.

نقد القشور الإعلامية ومساءلة الداخل

لا يوجه التحليل سهامه إلى إعلام العدوان فحسب، بل يفتح جبهة مساءلة داخلية صارمة حين يلاحظ أن المعطى الميداني الحاسم لا يقدّم بصورة عفوية وذكية في التقارير الإعلامية الوطنية، وأن المستوى الإعلامي يطمر الحقيقة خلف صخب وهدير حناجر الحماسات الملحمية والعنتريات أو تحت ركام من تقارير الخفة الهزلية.

إن المقاومة ليست تفويضاً أبدياً، والثورة لا تخاطب الجماهير من شرفة القصر بعقد أقرب للتسوية القائمة على تراضي مجموع قوى السيطرة التقليدية، بل بإنجاز عقد اجتماعي يعكس إرادة بنائها التحتي الشعبي. فالبزة العسكرية أياً كانت رتبتها، موضع تثمينها الوحيد هو خنادق العزة والشرف، لا منصات الكرنفالات ومسارح الاستعراض.. هكذا قال الدكاك..

إرث الدكاك الشعري في محاكمة الدكاك السياسي

تضعنا التجربة الأدبية الشاملة لصلاح الدكاك أمام ظاهرة نادرة؛ حيث يتجاور المحلل السياسي التفكيكي مع الشاعر الرؤيوي الحاد في ذات واحدة. وإذا كانت

←

الأطروحة السياسية قد قدمت تشريحاً مؤسسياً وميدانياً، فإن الإرث الشعري الزاخر يمثل «المرآة الفلسفية والأخلاقية» التي تقف أمامها الأطروحة لتخضع لمساءلة وجودية كبرى. فالشاعر لا يمنح الشرعيات مسبقاً، بل يفتش في الجرح محذراً من تحول الثائر إلى سجّان جديد.

انتهازية الثورات:

في قصيدته الفذة «جدلية الكوخ والقصر»، يضع الدكاك مشرطه على الجرح الطبقي، مصوراً خيبة أمل المقهورين الذين ينزفون في الخنادق ليقطف ثمار تضحياتهم أمراء الحرب والنخب الجشعة:

«سقطنا في اختبار الله والشعبِ ولم نكسب سوى الحربِ..

يعبر كل ثوري على ظهري إلى بحبوحة القصرِ..

قوائم عرشه عظمي وتخمة كرشه لحمي..

ومن فقري غناه ويسره عسري!» وتتسع هذه المحاكمة في سلسلة «ميكيافللية»، حيث يطلق الشاعر صيحته التحذيرية الخالدة: «لا تضعوا الثوارَ نظاراً على خزائن الأرض.. وحاذروا الثوار!

ولا تأمنوا الجوعى الذين باسم خبزهم آلت لكم مخازن الغلال!» وفي قصيدة «حصاد»، يختصر الخيانة التاريخية في أربعة أبيات قاطعة: «وعدنا الشعب بالعدل فاستوى على العرش غول الأمس يثخنهم غبنا..

ووعدنا الكوخ بالخبز والروى فأترع رب القصر من دمه الدنّا!».

السجن الداخلي وزنزانة الضلوع:

تأتي قصيدة «تأخرتَ جداً عليك» لتستكمل البعد الوجودي للسجن:

«تفتش عن وطنٍ في المكان الخطأ والزمان الخطأ..

ضلوعك قضبان زنزانة يا غريب وجلدُك منفاك!» وتتعمق هذه الصورة في قصيدة «رياح شمولية مواتية»: «كسرتُ قيدي لكنّي فقدتُ يدي..

بل أشكو نظائرَه أنكى القيودِ التي لا يُدرك النظرُ ما ليس ينكسر!» وفي نص «باسوورد حرية» (لا ميديا –فبراير 2022)، يصور الشاعر الحلقة المغلقة للتظلم البيروقراطي والسلطوي حين يشتكي السجين البواب إلى الله: «أشكو البواب إلى الله فينظر في الشكوى البواب!

وحتى المحراب.. وباب الله عليه كلاب!» لتكون كلمة السر الحقيقية هي كسر قواعد اللعبة الاستعمارية والسلطوية برمتها.

سكب ماء النار على وجوه الادعياء:

في قصيدة «تجريدية بماء النار» (لا ميديا –ديسمبر 2020)، يسكب الدكاك ماء النار على وجوه المزدوجين:

«ماركسيون والهوى رأسمالي.. ناصريون للرياض موالي!

عنصريون والشعار يسار.. أمميون والمسار انفصالي!

رفعوا لافتات الشعب في النهار وقبضوا ثمن الموقف بالريالي!»

وفي قصيدة «نهاية (حمراء) فاتحة»: «وعلى مشنقة الحزب المناضل علقوا الأصدق والأنبل والأنقى.. لكي يرقى التنابل!» وتتجسد ذروة هذا الانكشاف السياسي في «البيانِ الشيعي»:

«هذا بيان تشيّعي الثوري لا غَمرٌ محرّره ولا هَيَاب..

لم يبق لا قومٌ ولا قومية، لم يبق لا نُخبٌ ولا أحزاب!

لم يبق في دَنّ الرفاق للعامل خمرٌ ولا لمزارع أنخاب..

لم يبق في حزب الكوافر كافر بنعال أمريكا ولا مرتاب!»

البندقية الشريفة ونقد السلطة في «عروة بن الشوك»:

لا يكتفي الإرث الشعري بالمحاكمة، بل ينتهي إلى التحقق الميداني والنهج المقاوم، بالتوازي مع ممارسة المساءلة الشجاعة للسلطة في الداخل دون أي حصانة.

– النهج والميدان المقاوم: في قصيدة «طُور مرّان»، يرتفع صوت الشاعر ليحيي المقاتلين الحفاة الصامدين بوجه الاستكبار:

«يا حفاةً من طُور مرّان جاؤوا.. أنزلوا كبرياء عروش النفط في التراب!» وفي قصيدة «نحن هذا المستحيل»، يتحول الصمود في الخنادق إلى ثبات وجودي عابر للأجيال: «نكبر في الخنادق ألف عام قابضين على زناد الرفض جيلاً بعد جيل..

إن كان في هذي البسيطة مستحيل نحن هذا المستحيل!» وفي قصيدة «أعيرة مائية»، يضع الشاعر الحد الفاصل بين ترف الكلام وواجب الفعل: «ما نفع إن لم تحمل البارود أن أشعلت نار الأبجدية؟» وتكتمل الصورة في النداء الأممي الخالد لقصيدة «يا أحرار الأرض اتحدوا»: «يا فقراء الأرض اتحدوا.. لا شيء لنخسره أبداً إلا القيد وهذا الزرد!».

– تعز «سجدة عشق»: يأتي الدكاك إلى تعز في شعره ونثره بوجهين متكاملين: الأول وجه الحب والانتماء كما في «سجدة عشق»:

«نصبنا لك الصلبان من كل مذهبٍ وخُنّاك باسم الحب في كل خندق..

ولكنك تبقين يا تعز أشرف منا جميعاً حين تغسلين وجهك بدم الشهداء وتنتفضين بوجه المعتدين!» والثاني وجه الحسم والتفكيك في نثر «تعزان»: حيث يفرق بين نسخين: نسخة مزورة أنتجت في معامل البتروهابية وسادت بالعملاء والعصابات، وتنسجم مع قوله تعالى: (والذي خبث لا يخرج إلا نكداً)، ونسخة أصلية طالعة من مخاض الأرض ونبض البيادر والشهامة والثورة التليدة، انسجاماً مع قوله تعالى: (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه).

– في نقد السلطة والمحكمة:

ولأن الشاعر لا يمنح أحداً صك براءة، فإنه يقيم لنفسه شخصية «عروة بن الشوك» (القناع التحريري الشعري النقدي الصريح للدكاك) لينقد السلطة والحكومة بلا مواربة؛ كما في قصيدته الحارقة «حكومة ابن العاص»:

«سلالة ابن العاص كالجدَ تدسّ سمّ المكر في الشهد..

حكومة إذا جنت زكت وإن أفسدت تفسد عن تقوى وزهد!

تبكي حسين الجرف عن حرقة وتأخذ الأحكام عن هند..

ترتل العهد مع المرتضى وتشنق الأشتر بالعهد!

مصاحف ابن العاص مرفوعة وذوفقار العهد في الغمد!»

وفي المقاطع الشعرية الأخرى لـ «عروة بن الشوك»:

«عدالتنا أُنيْطت في قضاء مهمته القضاء على العدالة..

يقرفص فوق شعبي من عقود ويُثْري بالمظالم رأسماله!»

خاتمة: التواشج بين القصيدة والبندقية

إن القراءة المتكاملة لأطروحة صلاح الدكاك وتعقيبها السياسي عبر مرآة إرثه الشعري والأدبي تتوصل إلى النتيجة الفلسفية والأخلاقية الأكثر أهمية: لا يمكن فصل الفكر السياسي التفكيكي عن النص الشعري الرؤيوي؛ فكلاهما ينهلان من سراديب الوجع اليمني ذاته، ويسعيان للهدف التحرري الموحد.

إن الشعر يعمل ككابح أخلاقي يمنع السياسة من الانزلاق إلى المساومات الرخيصة أو التبريرات المصلحية الضيقة، والسياسة تعمل كترجمة مادية تمنع الشعر من التبخر في الأوهام والخيالات الفارغة. ومن هذا التواشج الخالد بين القصيدة الناقدة والبندقية المقاومة، تتحدد معالم المشروع الوطني الجامع:

- الرفض التام لكل أشكال الوصاية والاحتلال والتصدي الحازم للعدوان الصهيو–أمريكي وأدواته الإقليمية والمحلية دون تهاون أو مواربة.
- التفكيك المستمر لبنى الهيمنة والاستحواذ الداخلي ومحاربة خطابات التنميط والفرز الانعزالي والمناطقي أينما وجدت وضد أي فئة وُجّهت.
- التأسيس المادي الناجز لدولة المواطنة المتساوية التي تحمي الكوخ وتصون كرامة المقهورين، وتجعل السيادة للحق والعمل والإنتاج والمعرفة.

سيبقى الإرث الشعري والفكري صرخة مستمرة في وجه السجانين القدامى والجدد، وثيقة نضالية تحرس وعي اليمنيين، وتضمن أن تظل بندقيتهم مشرعة دائماً نحو العدو الحقيقي، حتى يتحقق التحرير الكامل للتراب والوعي على حد سواء، وتتأسس دولة العدل والكرامة اليمنية الناجزة.



«أونروا»:

94 %
من سكان القطاع بحاجة للمأوى

و 58 %
يعيشون ظروفاً كارثية

غزة
ارتقاء 3 شهداء بينهم طفل بنيران الاحتلال

رصد

استُشهد طفل فلسطيني، أمس الجمعة، بنيران قوات الاحتلال الصهيوني خارج مناطق سيطرته في مواصي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، فيما أصيب عدة مواطنين -أحدهم بحالة حرجة- إثر استهداف طائرة مسيّرة لمجموعة من الأهالي في بلدة جباليا شمالي القطاع.

وفي مدينة غزة، أعلن عن استشهاد مواطنين متأثرين بجراحهما في هجمات سابقة؛ حيث أفادت مصادر طبية بمستشفى الشفاء بارتقاء نبيل حمد متأثراً بإصابته إثر استهداف إسرائيلي سابق بمخيم الشاطئ، والطالبة في كلية الطب بالجامعة الإسلامية سارة أبو جياب متأثرة بجراحها الحادة جراء قصف جوي طال حرم الجامعة نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في ظل إطلاق مكثف للنار شنته آليات الاحتلال شمال غربي مدينة رفح وصلت رصاصاته إلى خيام النازحين في المنطقة، امتداداً للانتهاكات الصهيونية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في تشرين الأول/ أكتوبر 2025؛ إذ ارتفعت حصيلة ضحايا الخروقات حتى أمس إلى 602، 1 شهيداً و799، 5 مصاباً وسط استمرار القصف والنسف وإغلاق المعابر.

وعلى الصعيد الإنساني والميداني، كشفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، في تقرير حديث، أن 94% من أهالي قطاع غزة (نحو 1.98 مليون شخص) بحاجة عاجلة للمأوى والمساعدات غير الغذائية، مشيرة إلى أن 58% من السكان يواجهون ظروف إيواء كارثية في ظل انعدام الخدمات الأساسية واستمرار منع الاحتلال لإدخال مستلزمات البناء والترميم.

وتتزامن هذه الأرقام المفزعة مع تحذيرات مشددة أطلقها الدفاع المدني الفلسطيني من منخفض جوي داهم مصحوب بأمطار غزيرة ورياح شديدة، يهدد بغرق واقتلاع خيام أكثر من 867 ألف نازح يقيمون في مراكز إيواء ومواقع منخفضة غير آمنة إنشائياً.

ووفقاً لتقارير أممية، فإن أكثر من 950 ألف نازح يقيمون في مناطق معرضة لمخاطر السيول، من بينهم 400 ألف في مواقع عالية الخطورة، في وقت يمنع فيه الاحتلال دخول قطع الغيار ومعدات تأهيل شبكات تصريف المياه والإغاثة الطارئة.

تزايد خطير في التشوهات الخلقية بين المواليد

وفي بيان صادم يعكس التبعات الصحية للإبادة الجماعية، أعلن مدير عام وزارة الصحة بغزة، د. منير البرش، عن تجاوز عدد حالات التشوه الخلقي المسجلة لدى المواليد الجدد خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري الحصيلة الإجمالية المسجلة طوال عام 2022؛ حيث جرى رصد 260 حالة تشوه خلقي حتى نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي (مقابل 184 حالة عام 2022، و322 حالة عام 2025 بزيادة 75%).

ودعا البرش إلى فتح تحقيق علمي دولي مستقل للوقوف على أسباب هذا الارتفاع القياسي في التشوهات -التي شملت شق الشفة والحنك، وعدم تمايز الأعضاء التناسلية، وقصر الأطراف العلوية، والفتق السري- مؤكداً وجود ربط مباشر بين هذه الحالات وتعرض النساء الحوامل للغازات السامة والأسلحة المحرمة دولياً التي يواظب الاحتلال على تجريبها بحق المدنيين، إلى جانب تداعيات سياسة التجويع وانعدام الرعاية الصحية الشاملة للأمهات أثناء الحمل.

الاحتلال ينفّذ 2000 اعتداء في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، رصد مركز معلومات فلسطين «مُعطى» ارتكاب قوات الاحتلال والغاصبين 2000 انتهاك خلال سبعة أيام (30 تشرين الأول/ أكتوبر - 5 تشرين الثاني/ نوفمبر)؛ تضمنت 252 اقتحاماً، و233 حالة اعتقال، و82 إصابة، إلى جانب 463 إغلاقاً للطرق، و113 عملية هدم، و190 اعتداءً للغاصبين، واستهداف المؤسسات التعليمية والطبية والمقدسات، في تصعيد شامل يستهدف تجريف مقومات الصمود الفلسطيني.

وبالتزامن مع اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب، كشفت سلطة جودة البيئة الفلسطينية أن الاحتلال ارتكب 760 اعتداءً بيئياً ممنهجاً بالضفة منذ مطلع العام، مشيرة إلى اقتلاعه 100 ألف شجرة زيتون وتجريف 203 مواقع زراعية ومحمية، فضلاً عن ضبط 40 ألف كغم من النفايات الخطرة وتهريبها لدراسة دفنها بقلقيلية وطولكرم، وتدمير شبكات المياه ومحطات الصرف الصحي لتهجير الأهالي قسراً.

وأكدت السلطة أن قطاع غزة يواجه "إبادة بيئية" غير مسبوقة جراء تدمير 84% من بنية المياه والصرف الصحي، والقضاء على 95% من الغطاء النباتي، وتراكم نحو 68 مليون طن من الأنقاض والمواد الخطرة والأسبستوس؛ مما أدى إلى تسرب 120 ألف متر مكعب يومياً من العادم للشوارع وتفشي الأوبئة بصورة قياسية. وشددت على أن هذه الممارسات تندرج قانونياً ضمن "جرائم الحرب البيئية" المنتهكة لنظام روما الأساسي واتفاقيات جنيف.



النظام السعودي..
رهان من الارتهان!

مطهر الأشموري

في العدوان السعودي على اليمن، برز اسم عادل الجبير كسفير للسعودية في أمريكا، ثم كوزير خارجية، وحقيقة فالعدوان على اليمن أعد من المحور السلماني داخل الأسرة، وأشهر وزير خارجية في تاريخ هذا النظام «سعود الفيصل»، أبلغ بالعدوان ليلة تنفيذه وقبل سويعات، وبالتالي فالجبير بات وزير الخارجية الفعلي ربطاً بمحمد بن سلمان، قبل وصوله للمنصب.

وفي هذا السياق فإن الجبير هو من أعلن بدء العدوان ومن واشنطن، وهذا يقدم مثلث العدوان الفعلي والفاعل وهو السعودية و«إسرائيل» وأمريكا.

وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قال في الأيام الأولى للعدوان «أمريكا ورطت المملكة في حرب اليمن»، ولاحظوا واقعية هذا التصريح من خلال ما يجري.

لاحظوا بالمقابل الانتفاخ «الجبيري»، وفي تصريح له عن روسيا بقوله: «لقد وصلنا مع روسيا إلى مرحلة كسر العظم»، وكأن السعودي بات أمريكا وإسرائيل قادرا على كسر عظم روسيا.

ففي حين وزير خارجية السعودية الأسبق سعود الفيصل أكد أن أمريكا ورطت المملكة في حرب اليمن فبديله الجبير يتحدث عن كسر عظم روسيا بتحالفه الحقيقي وغير المعلن حيث دفع ما عُرف بالتحالف العربي للواجهة، يطرح سؤالا عن الوفاة الغامضة لسعود الفيصل، وأن سيناريو تموضع ابن سلمان كان يفرض الإزاحات للأبرز من جيل الأسرة الثاني، وكما حدث واختير الموت لسعود الفيصل لأن كل الذي جرى مع أفراد الأسرة لا يجدي ولا يفيد معه.

إعلان العدوان على اليمن من واشنطن هو بمثابة إعلان بأن إدارة العدوان فعلياً أمريكية بغض النظر عما يسوق في الظاهر وللظاهر، وما عُرف بالتحالف العربي يجسد ذلك والمهم هو التصريح الجبيري بكسر عظم روسيا لأن هذا الطرح يقول إن على روسيا استعادة مشهد الحرب في أفغانستان وثقلها هو النظام السعودي في فهم الجبير أو رسالته لروسيا، فبهذا الفهم أو محتوى الرسالة هو أن النظام السعودي الذي فتت الاتحاد السوفيتي قادر على تفتيت روسيا.

من يسترجع تصريح سعود الفيصل عن كون أمريكا ورطت المملكة في حرب اليمن سيستخلص أن الوقائع والواقع تؤكد الواقعية والدقة في هذا التصريح، فماذا يقول الجبير اليوم عن تصريحه القديم عن كسر عظم روسيا؟

إذا كان النظام السعودي السلماني الجديد يرى إمكانية كسر عظم وتفتيت روسيا كما حدث مع الاتحاد السوفيتي فهو بعيد جداً عن تفكير «التوريطة» وفق سعود الفيصل.

من هذه الخلفية والخافيات في العدوان وتطوراته لنا افتراض أن النظام السعودي بات مقتنعاً بأن استمرار العدوان وتصعيده بات يضر بالسعودية كنظام ومصالح.

هذا العدوان ترفض أمريكا و«إسرائيل» أن ينهي أو ينتهي والنظام مأمور بالاستمرار في العدوان حتى لو كُسر عظم المملكة وفتت كما تفكك السوفيت.

وقف العدوان ورفع الحصار حتى لو أُقنع النظام السعودي أن ذلك في صالحه ويحمي مصالحه ولكنه لم يعد قراراً سعودياً ومن يتخذ قراراً كهذا هما أمريكا و«إسرائيل».

لا نقول هذا عصبية أو تعصباً ولا في إطار حملات سياسية وإعلامية، فنحن بحاجة الى طرحه للداخل لأن في أوساط نظام بني سعود مؤثرات ومؤثرين يرون أن الضغوط على النظام السعودي ستدفعه إلى تغيير موقفه بما يحقق سلاماً أو يحقق السلام في اليمن.

هذا هو ما أخالفه وأختلف معه لأن ما حدث من تطورات تدفع أمريكا و«إسرائيل» إلى منع مثل هذا التفكير أو القرار وتحت أي ظرف.

يستحيل الوصول لحل منصف في اليمن من تخريجات ومخرجات أمريكا و«إسرائيل» وعبر النظام السعودي بدوره الوظيفي أو كأداة، والحل لا يأتي إلا من انتصار مخرجات وطنية يمنية أو من مخرجات دولية أكثر إنصافاً في ظل ما يعتمل كصراع دولي وأتمنى استيعاب صنعاء هذا السياق بسيقانه وسواقيه!



فضول تعزي

وأد العربية

أهم أحيانًا بأن أترك الجمعة وأغادر المسجد يوم الجمعة الذي اتفق علماء الأمة جميعًا على أن المبادرة لصلاة يوم الجمعة فريضة على كل مسلم تحقيقًا لقوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ للصَّلاةِ مِن يَومِ الجُمُعَةِ فَاسعَوا إِلى ذِكرِ اللَّهِ وَذَرُوا البَيعَ ذلِكُم خَيرٌ لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمونَ)، وبخاصة عندما أسمع الخطيب يلحن في آيات القرآن الكريم والحديث الشريف، وإنني أنزعج أكثر عندما يكون هذا الخطيب محسوبًا إلى العلم والفقة في الدين، أما بالنسبة لوسائل الإعلام من تلفزيون وراديو وصحافة فإنني أكاد أقاطع هذه الوسائل تمامًا لتفشي اللحن والغلط الدائم في بنية اللغة العربية على مستوى الإعراب ومستوى المعاني، ومن هذه الأغلاط على سبيل المثال عبارة: (متواجدٌ في المحل كذا) أو (فلان يتواجد في المحل كذا).

وحقًا إن هاتين العبارتين أصلهما لفظة (وَجدَ) بيد أن لفظة (تواجد) من الـ(وجد) وهي حالة نفسية تفيد التأثر بموقف من المواقف حزنًا أو فرحًا، معناها طَرِبَ. أما الوجود فإنه نقيضٌ للعدم، ففلانٌ موجودٌ في مكان كذا، فإنهُ محدودٌ بمكان معين.

في العالم العربي يوجد ما يسمى (لجنة استماع) سواءً في قراءة القرآن أو في أغنية مطرب فلا يقبل قارئ القرآن إلا بعد أن ترشحه لجنة الاستماع وكذلك المطرب، فهناك امتحان للنطق وامتحان للترتيل في قراءة القرآن أو في أغنية من الأغاني.

إن بلادنا فيما يبدو لا توجد فيها لجنة استماع لا في الراديو ولا في التلفزيون ولا توجد لجنة قراءة في الصحافة ويبدو المذيع متكلفًا بعربية لا يفهمها ولغة -على كل المستويات- لا يجيدها، وتظهر من خلال ذلك وساطةٌ مقيتة ومحسوبية جاهلة، وإذا اضطررت لسماع نشرة أخبار فإنه في نهاية هذا الاستماع يكون ارتفع ضغطي إلى درجة قياسية أصاب بعدها بمزاج رديء.

إنه قد آن الأوان لنتدخل لصالح اللغة العربية فهي لغةُ القران الكريم والحديث الشريف، ونختم الحديث بالطرفة وهو أن أعرابيًا سمع مؤذنًا يقول: (أشهد أن محمدًا رسول الله)، بنصب كلمة «رسول الله» فقال الأعرابي: يفعلُ ماذا؟، ذلك (أن) حرف توكيد ونصب ولا بد لها من خبر ولا بد أن تُرفع كلمة (رسولُ) لتكون خبر أن، أما فتح (رسولَ) فهي ليست خبرًا على الإطلاق.

وكلمة أخيرة: لا بد من الحفاظ على العربية لأنها لغة التراث ودليلٌ على نهضة الأمة ونقاء الفكر الأصيل.

المنتخب الأول يستعد لبطولة الصين

ناشئونا يغادرون إلى قيرغيزستان لخوض التصفيات الآسيوية



غادرت مساء أمس، بعثة منتخب الناشئين إلى قيرغيزستان، لخوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً 2027، المقرر إقامتها في مدينة بشكيك عاصمة قيرغيزستان، خلال الفترة 8-20 تشرين الأول/ نوفمبر الجاري، ضمن المجموعة السادسة التي تضم منتخبات (اليمن، قيرغيزستان، منغوليا، جزر ماريانا الشمالية).. فيما اعتذر منتخب تركمانستان عن المشاركة في التصفيات.

ويستهل منتخب الناشئين مشاركته في التصفيات الآسيوية يوم 11 نوفمبر الجاري بمواجهة منتخب منغوليا، ويخوض مباراته الثانية يوم 14 تشرين الأول/ نوفمبر أمام منتخب جزر ماريانا الشمالية، وفي الجولة الثالثة من التصفيات يواجه المستضيف منتخب قيرغيزستان يوم 17 نوفمبر.

من جهة أخرى، يستعد منتخبنا الوطني الأول للمشاركة في البطولة الودية التي تقام في الصين خلال الشهر الجاري، بخوض معسكر إعدادي خارجي بالعاصمة المصرية القاهرة تحت قيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي وطاقمه المعاون.

ومن المقرر أن يواجه منتخبنا نظيريه الماليزي والبحريني خلال المشاركة بالبطولة الودية بالصين.

موهبة يمنية من إنجلترا تنضم إلى صفوف منتخب الناشئين


اللاعب اليمني الناشئ في بريطانيا الياس الحميري لـ «الرياضة»

الأكاديميات الإنجليزية طورت مستواي.. وحلمي تمثيل اليمن

الرياضة- طارق الأسلمي



طارق الأسلمي

في خطوة تهدف إلى تعزيز صفوف المنتخب الوطني للناشئين والاستفادة من المواهب اليمنية في المهجر، قرر الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني أنور عاشور، استدعاء الموهبة إلياس الحميري المقيم في إنجلترا، للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني وارتداء قميصه.

ويأتي استدعاء الحميري في إطار تحضيرات المنتخب لخوض التصفيات الآسيوية المقرر انطلاقها في قيرغيزستان، حيث ينافس المنتخب الوطني ضمن المجموعة السادسة، إلى جانب منتخبات قيرغيزستان ومنغوليا وجزر ماريانا الشمالية، فيما انسحبت تركمانستان من المنافسات.

وسبق للحميري خوض تجربة مع أكاديمية ليفربول، قبل انتقاله إلى أكاديمية إيفرتون، ثم مواصلة مشواره مع أكاديمية بيرنلي، كما وقع عقداً لمدة عامين مع أكاديمية (Rochdale) في مانشستر، ويلعب حالياً مع نادي إيه إف سي فايلد في مدينة بريستون.

وكان الملحق الرياضي بصحيفة "لا" قد أجرى حديثاً خاصاً مع الموهبة اليمنية إلياس الحميري في أغسطس الماضي، أعرب خلاله عن رغبته في تمثيل المنتخبات الوطنية وارتداء قميص المنتخب اليمني، مؤكداً استعداده لبذل كل ما يملك من أجل تمثيل بلاده.

الاحتلال يغلق نادي أبناء القدس بقرار من بن غفير



أغلقت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس الأول، نادي أبناء القدس الواقع في حارة السعدية بالبلدة القديمة من المدينة، وذلك بقرار من وزير الأمن القومي لكيان الاحتلال الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" وكذلك المركز الفلسطيني للإعلام.

وأكد المصدران نقلاً عن محافظة القدس أن إغلاق الاحتلال لنادي أبناء القدس جاء في إطار خطوة جديدة تستهدف المؤسسات الوطنية والرياضية والاجتماعية المقدسية، وهي تندرج ضمن سياسة التضييق الممنهجة على الوجود الفلسطيني في المدينة.

وذكرت المحافظة أيضاً أنّ "نادي أبناء القدس في البلدة القديمة يُعد من المؤسسات الرياضية والاجتماعية العريقة في المدينة، خاصة لدوره البارز في احتضان الشباب المقدسي وتعزيز حضورهم الرياضي والاجتماعي الوطني"، وهو ما يدفع الاحتلال إلى استهدافه في اعتداء واضح على مؤسسة مقدسية تلعب دوراً مهماً في خدمة المجتمع المحلي.

اعتقال مسؤولين تونسيين في قضية فساد إعادة بناء ملعب «المنزه»

أفادت تقارير صحفية بأن محكمة تونسية قضت بإيداع 3 مهندسين السجن، وذلك على ذمة التحقيقات المتعلقة بشبهات فساد مالي وإداري في مشروع إعادة تشييد الملعب الأولمبي بالمنزه.

ويعد ملعب "المنزه" أحد أقدم المنشآت والملاعب الرياضية في البلاد، والملعب التاريخي لمنتخب تونس وناديي الترجي والإفريقي قطبي العاصمة تونس.

ووفقا لموقع "babnet.net" التونسي، فإن أطوار القضية تعود إلى شهر آذار/ مارس 2024، حين أجرت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بتونس معاينات بشأن جملة من التجاوزات التقنية والمالية والإدارية التي شابت أشغال إعادة بناء الملعب وتوسعته، وقررت النيابة العامة إثر ذلك فتح تحقيق قضائي أفضى إلى اعتقال 3 مسؤولين إلى حين محاكمتهم بتهم الفساد والاختلاس.

ومنذ 2018، تم إغلاق الملعب الأولمبي التاريخي "المنزه" الذي احتضن العديد من المنافسات من بينها دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وكأس أمم إفريقيا 1994 بجانب استضافة العشرات من المباريات الكبرى، والأدوار النهائية للمسابقات الإفريقية والعربية على صعيد الأندية والمنتخبات.

وظل الملعب التي تم بناؤه في 1966 وافتتاحه رسميا في دورة ألعاب المتوسط 1967، مغلقا طيلة سنوات قبل أن يقع هدمه كليا ضمن مشروع لتوسعته وإعادة صيانته وبناء مدرجاته وتغطيته، لكن المشروع الذي تقدمت للإشراف على تنفيذه شركات عمومية وأخرى خاصة شهد الكثير من التأخير وسط حديث عن شبهات فساد واختلاس للأموال العامة قبل أن تعلن وزارة الرياضة منذ أسابيع أن شركة صينية ستتعهد بإتمام مشروع إعادة البناء وتجهيز الملعب في شكل عصري وجديد بداية من يناير 2027. حتى كانون الثاني/ يناير 2030 وبتكلفة تناهز 520 مليون دينار تونسي أي ما يقرب من 175 مليون دولار.





إصابة لاعب المنتخبات الوطنية أسامة الصياد أثناء قتاله في صفوف المرتزقة

تعرض لاعب نادي تضامن حضرموت والمنتخبات الوطنية لكرة القدم، أسامة الصياد، للإصابة أثناء مشاركته، أمس الأول، في القتال مع المرتزقة في جبهات جنوب باب المندب.

وبحسب المعلومات الواردة، جرى إسعاف الصياد الذي ينتمي للجماعات السلفية التكفيرية إلى مستشفى النقيب في عدن المحتلة، للعلاج.

إعداد: هاني جعمان

نسائل

العدد 1972

السبت 7
تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. شاعر وكاتب فلسطيني راحل (صاحب الصورة).
2. أسنان.
3. أرشد – يحتقر.
4. يسحب (معكوسة) – مديرية في الجوف.
5. من الأحجار الكريمة – طلاء.
6. مجتمع ماء متسع تحيط به اليابسة – هيام (مبعثرة).
7. ذكر الخيل – سمو – يكمل.
8. ود (معكوسة) – ماكينات (معكوسة) – اسم علم مؤنث.
9. يمنع – شهر ميلادي (معكوسة).
10. من الأعداد – نبات طيب الرائحة.
11. أول بيت وضع للناس على وجه الأرض.
12. مدينة فلسطينية – ثلثا (غار) – ضمير متصل.



عمودياً

1. وحدة وزن – الرئيس الثالث للجزائر بعد الاستقلال.
2. محمل يوضع على ظهر الجمل كانت تركب فيه النساء – ظهر – للتمني.
3. دولة آسيوية – المد (مبعثرة).
4. حرفان متتابعان – دربت – خمول.
5. مديرية في إب – من الصلوات المفروضة.
6. رغوة تعلو الماء – اسم علم مذكر – سائل يجري في العروق.
7. تشييع المسافر (معكوسة) – داء ينقله البعوض.
8. مذياع – راشد.
9. يمحوها – شعور (معكوسة).
10. طائر جارح – عَبَر.
11. حرف جر – تزعمان.
12. حيوان لاحم – زاد وكثر.

حل العدد السابق



حل العدد السابق

6	3	9	4	2	7	1	5	8
4	8	2	3	5	1	7	6	9
7	1	5	8	6	9	3	2	4
8	9	1	5	7	2	4	3	6
2	7	6	1	4	3	8	9	5
3	5	4	9	8	6	2	7	1
1	4	7	2	9	5	6	8	3
9	2	8	6	3	4	5	1	7
5	6	3	7	1	8	9	4	2

وكوكو

		5		9				1
	2	6				8	7	
			5		7	9	2	
	4		3		1		6	7
1			9	7	6			2
8	6		4		5		1	
	1	8	7		3			
	3	2				7	5	
7				5		1		

حدث في مثل هذا اليوم 7 تشرين الثاني / نوفمبر

1917 القوات البريطانية بقيادة الجنرال إدموند ألنبي تحتل قطاع غزة بفلسطين وتطرد القوات العثمانية منها.

1949 الملك فاروق ملك مصر والسودان يصدر قراراً يحل به البرلمان المصري وإجراء انتخابات جديدة.

1956 الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على قرار يطلب من بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني الانسحاب الفوري من مصر بعد اجتياحهم للسويس.

1985 الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعلن في القاهرة إدانته لكل أشكال الإرهاب، لكنه يجدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال على أراضيهم.

1987 رئيس الوزراء التونسي زين العابدين بن علي يطيح بالرئيس حبيب بورقيبة في انقلاب أبيض ويتولى الرئاسة في تونس.

2015 استشهاد امرأة وإصابة طفلين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي حيا سكنيا بمديرية سنحان محافظة صنعاء.. وكذا تدمير العدوان السعودي الأمريكي شبكات الاتصالات بمحافظة صعدة.

2024 اشتباكات بين مشجعين للكيان الصهيوني ومناصرين لفلسطين نتيجة حرب غزة في أمستردام ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الحظ يقف إلى جانبك اليوم ويجنبك الكثير من المشاكل التي كدت أن تقع بها. معنوياتك عالية وتقضي أجمل الأوقات برفقة من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر اليوم أنك تائه ولا تعرف كيف تتخذ القرارات الصحيحة. تواجه الحبيب بشكوكك مما يتسبب في إنهاء العلاقة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد يشعل هذا اليوم حربا أو نزاعا أو يتسبب بمشاكل عامة نطالك في مجال عملك. احذر العناد وتجنب الميل إلى الهدم. قد تقاوم تغييرا لا بد منه وتخشى على استقرارك العاطفي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يوم مليء بالضغوطات العملية وقد لا تجد حتى الوقت الكافي لإنجاز مهامك الروتينية. عليك أن تتحمل مسؤولية أخطائك ولا تحملها للحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أنت اليوم محظوظ فيما يتعلق بالأمور المادية فالاستثمارات تكون لصالحك. تتصف اليوم برومانسية فائقة وتقرب الحبيب منك أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر أنك لا تتفق مع أجواء العمل الحالية وتحاول أن تتأقلم أكثر. حاول أن تستمتع أكثر بوقتك رفقة الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن حذرا وحاول أن تتجاوز العقبات التي قد يضعها أحدهم لك. مازلت متأثرا بكلام الحبيب الجارح وتشعر أنك غير قادر على مسامحته.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الهدوء يسيطر على أجواء العمل اليوم مما يسبب لك القلق والتوتر في المساء. تصاحبك أجواء رومانسية مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تعطل نفسك وحاول أن تنهي أعمالك بالفترة المحددة كي لا تقع في مشاكل أنت بغنى عنها. عليك أن تكون أكثر هدوءا وأن تناقش مشاكلك مع الحبيب بهدوء.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
شخصيتك قوية اليوم وتفرض آراءك على الآخرين دون خوف أو تردد. أعمالك الأخيرة تبعدك عن الحبيب هذه الفترة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تمر بيوم روتيني طويل تشعر من خلاله بالكثير من الملل. حاول أن تجد المزيد من الأشياء المشتركة التي تجمعك مع الحبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مازلت تعاني من ضغوطات العمل تحلى بالصبر فقريبا ستنتهي من هذه الضغوطات. حاول أن تسامح الحبيب وأن تبدأ معه صفحة جديدة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1



ما حدث صباح الخميس بمنطقة الطلح بمحافظة صعدة جريمة بشعة تُضاف إلى سجل جرائم السعودية.

جيت العصر أشوف المكان هذا، كان لمزارعين راحوا قريب 8 أشخاص شهداء وعشرات الجرحى، ولا يوجد أي دليل عسكري في المنطقة.

هذا كل ما يمتلكونه: (سماعات صوتية بجوارهم، ودراجاتهم النارية محترقة بجانبهم، وأدواتهم الزراعية فقط)، وما يروج له إعلام العدوان الكاذب أنه استهدف مشرفين وقيادات لا صحة لها من الأساس، فقط يحاول تغطية عجزه وفشله!

علي ابونايف



أسطورة اليوم صورة تستحق الإعجاب.
من جبال كهبوب من مسافة صفر.

هشام راشد

لازم يتعلم العدو السعودي أن استهداف المواطنين اليمنيين في الأسواق أو بيوتهم أو مزارعهم أو في أي مرفق مدني، له ثمن، وثمن غال جدا جدا.

لنرغمه إرغاما على عدم الاستهانة واستسهال الدم اليمني مرة أخرى باستهدافاته المباشرة، وهذه أهم معادلة في الحرب.

ابو مدين



عاجل

ترمب: سأتحول إلى محلل سياسي

الشماتة في ترامب والسخرية منه ومن زهوه وغروره بعد اعترافه بأن خسارته للانتخابات كان سببها إيران، هما مكسبنا الوحيد من فوز الديمقراطيين، أما بالنسبة لسياسة أمريكا تجاه الأمة فهي لن تتغير بفوز هذا أو خسارة ذاك، لأنها كانت وستظل الشيطان الأكبر!

Hemyr Alazaki



ما الذي وجده بنو سعود في سوق للمواشي في الوازعية بتعز ليتقربوا به إلى الشيطان بمجزرة مروعة في يوم الجمعة وقع ضحيتها أكثر من ثلاثين من المدنيين بين شهيد وجريح!
حسبنا الله ونعم الوكيل!
تعز بالفعل تنزف.

سعاد الشامي



#جريمة__الوازعية
ما هذا الحب الذي تكنه السعودية لتعز؟!
ما هذا الكرم الصحراوي الذي انهمر يوم الجمعة؟!
من يعبث بجينات السعوديين بهذه الطريقة؟!
سوق مكتظ بالمتسوقين في مديرية الوازعية بتعز. جاء الطيران السعودي بغارته الأولى ليحصد العشرات، وعاد في الثانية ليستكمل من فات، وثالثة ليحول السوق إلى فتات.
هذه ليست شجاعة، بل خسة وحقارة ونذالة من عدو شرب سوء الأخلاق من إبستين، وأخذ تعليماته من صهيوني لعين، وإلا فمن يفعل مثل هذا غير «إسرائيل» ومن في دربها من أعراب السبيل؟!
عشرون شهيدا وضعفهم من الجرحى حتى اللحظة، والأعداد في زيادة متصاعدة.
اللهم اشهد على بني سعود المجرمين، وعلى من سكت من المسلمين.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

د.أمين الشامي

السعودية تريد أن تغيّر المعادلة مع أنصار الله، حيث تجعل استهداف المواقع المؤثرة اقتصادياً مثل «أرامكو» أو المطارات، يقابلها استهداف المدنيين في اليمن، وهذا لم يبق أهدافاً عسكرية يمكن استهدافها لدى أنصار الله!

Radwan Kassem

ترامب تورط في إيران وتم إذلاله وتحول عدوانه على إيران لعدوان على العالم أجمع.
الجميع يتساءل كيف؟ تعال إقلك.
لولا عدوانه على إيران لما أغلق مضيق هرمز.
ولولا إغلاق مضيق هرمز لما ارتفعت أسعار النفط والغذاء في العالم بما فيها أمريكا، ولولا هذا الارتفاع لما تأثرت أنظمة وشعوب العالم، بما فيها الشعب الأمريكي في حياته المعيشية.
هذا التأثر دفع الشعب الأمريكي للانتقام من ترامب بأقسى طريقة، وهي الهزيمة المذلة في انتخابات التجديد النصفي.

مراد راجح شلي

انهيار صخري يهدد حصن منيف الأثري في صنعاء



صنعاء

تسبب انهيار جزء من الكتلة الصخرية التي يستند إليها حصن منيف الأثري في منطقة وادي ظهر بمديرية همدان، شمالي محافظة صنعاء، الخميس، بأضرار طالت أجزاء من جدران المدرسة الواقعة أسفل الحصن.

وقالت الهيئة العامة للآثار والمتاحف إنه لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية، مشيرة إلى أن الحادث تزامن مع خلو المدرسة من الطلاب.

وحذرت الهيئة من المخاطر الناجمة عن وجود كتل صخرية مهددة بالانهيار أسفل الحصن ومحيطه، الواقع في قرية الركبة بوادي ضهر، موضحة أنها سبق أن خاطبت محافظ صنعاء وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وقائد وحدة الدفاع المدني، مطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة لإزالة الصخور الآيلة للسقوط.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16

7 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 27 جمادى الأولى 1448هـ
السبت
العدد 1972

nojournalism@gmail.com



عائدون
وأصغر إخوتهم ذو العيون الحزينةْ
يتقلب في الجُبّ
أجمل إخوتهم لا يعودْ
وعجوزٌ هي القدسُ يشتعلُ الرأس شيباً
تشمُّ القميصَ فتبيضُّ أعينها بالبكاء
ولا تخلع الثوبَ حتى يجيءَ لها نبأٌ عن
فتاها البعيدْ!

أمل دنقل



عندما يدير البيت الأبيض
أحمق يجاهر بحماقته
كدونالد ترامب، فليوقن
مستضعفو العالم
أنها بداية الفرَج.

الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله

اليوم الـ 317 من الاعتقال



الحرية خالد العراسي

ريشة فلسطين في مهب الموت



رصد

غيّب الموت، الخميس الماضي، الشاعر والباحث والمترجم الفلسطيني محمد حلمي الريشة عن عمر ناهز 72 عاماً، مختتماً مسيرة أدبية امتدت لعقود ترك خلالها بصمة في المشهد الشعري الفلسطيني والعربي.

ونعى «الاتحاد العام للكتّاب والأدباء» في فلسطين الشاعر الراحل، مشيداً بإرثه الإبداعي في مجالات الشعر والترجمة والبحث، وبإسهاماته في تطوير التجربة الشعرية الفلسطينية وانفتاحها على الأشكال والتجارب الأدبية العالمية.

وبرز الراحل بوصفه أحد الأصوات الشعرية الفلسطينية التي سعت إلى التجديد في اللغة والبناء الشعري.

وأصدر عشرات الدواوين والكتب والترجمات من أبرزها: «الخيل والأنثى»، و«ثلاثية القلق»، و«كتاب المنادى»، و«قلب العقرب: سيرة شعر».



علي كوثراني*

كُلفة «الأسلوب الترامبي»!

لا شك في أن إيران واليمن وغيرهما ممن يقاومون التوحش الإمبريالي قد نجحوا في إفهام الإمبراطورية كلفة «الأسلوب الترامبي»، وهو ما عكسته نتائج الانتخابات في أمريكا و«إسرائيلها». ومع ذلك، فإن «الأسلوب الترامبي» لم يسقط بعد، وإن سقط لاحقا فلن يسقط مبدأ السيطرة والنهب، إذ إن مَن وعى أن السيطرة والنهب شرطا وجوده يعي جيدا أنه لا يستمر بغيرهما.

ثم إن «الأسلوب الترامبي» ليس مزاجا شخصيا لرئيس، بل إن ترامب و«الأسلوب الترامبي» جاءا جوابا للأزمة الوجودية التي تعانيهما الإمبراطورية من جراء ازدياد حاجاتها وتقلص رقعة نهبها إثر صعود كثر في الكوكب بوجهها.

نعم، لقد جاءت نتائج الانتخابات في أمريكا و«إسرائيلها» اعتراضا على كلفة الأسلوب، ولكن هل حُلت أزمة الإمبراطورية أم استفحلت؟ وهل هناك مفر من هذه الكلفة ولو اعترض عليها البعض داخل الإمبراطورية؟ انطلاقا من جوابي هذين السؤالين، وبعيدا عن الفذلكات وحفلات التطبيل والتنقير، يمكننا استقراء المرحلة المقبلة.

*كاتب لبناني